



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4855

التاريخ : الاثنين 2019/2/4

الفبر الرئيسي



"الشرق الأوسط": اتفاق مصري-
أممي مع حماس على فتح معبر
رفح مقابل تخفيف حدة المواجهات

... ص 5

أبرز العناوين



"الحياة": تشكيل الحكومة الفلسطينية بعد حوار للفصائل في موسكو منتصف الجاري
وفدان من حماس و"الجهاد" برئاسة هنية والنخالة يتوجهان الى القاهرة لبحث مستجدات القضية
أردوغان: سنبقى أوفياء "للقضية الفلسطينية" وسنعمل على إنهاء الاحتلال
نتنياهو: لن نتردد في التحرك ضدّ غزة في فترة الانتخابات
وثيقة إسرائيلية تكشف الإخفاقات العسكرية خلال حرب 2014

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. "الحياة": تشكيل الحكومة الفلسطينية بعد حوار للفصائل في موسكو منتصف الجاري
6	3. مجدلاني: سنعيد النظر بتشكيل الحكومة إذا خرج لقاء موسكو بنتائج إيجابية
6	4. عريقات: حماس تصر على الانقلاب... وترفض كل ما يطرح عليها لتوحيد شطري الوطن
7	5. غزة: وزارة الاقتصاد تنشئ ساحة جمركية للبضائع القادمة من المعابر
7	6. النائب أبو سالم: أمن السلطة احتجزي بزنزانه قدرة ولم يتم التحقيق معي وسرق ذهباً من منزلي
8	7. كتلة التغيير والإصلاح تخاطب برلمانات العالم لوضع حدّ لانتهاكات السلطة في رام الله
8	8. قوى وشخصيات تستنكر اعتقال أمن السلطة النائب أبو سالم
9	9. منظمة التحرير: الاحتلال يوفر الحماية لجرائم المستوطنين
9	10. عريقات: فلسطين وقعت على تجديد الوجود الدولي بالخليل قبل رفض "إسرائيل"
9	11. مجدلاني تصريحات مبعوث إدارة ترامب للسلام تحريض مباشر ضدّ القيادة الفلسطينية
10	12. بحر يهنئ رئيس الشورى القطري بفوز فريق بلاده بكأس أمم آسيا
المقاومة:	
10	13. وفدان من حماس و"الجهاد" برئاسة هنية والنخالة يتوجهان الى القاهرة لبحث مستجدات القضية
10	14. حماس: المخابرات المصرية وعدت هنية باستمرار فتح معبر رفح
11	15. الطيراوي: الحوار مع حماس انتهى ولا حوارات بالأفق.. دراسة لاتخاذ إجراءات للضغط عليها
12	16. "الجهاد" تستنكر تهديدات الطيراوي حول زيادة العقوبات على قطاع غزة
12	17. "الديمقراطية": تصريحات الطيراوي تخدم الاحتلال ولا تصب في مسار الوحدة الوطنية
13	18. "الأحرار": بات واضحاً للعيان من يصر على استمرار الانقسام وتمير صفقة القرن
13	19. تقرير إسرائيلي: أعضاء من "الشعبية" وحماس ينشطون في حركة المقاطعة
14	20. حماس: اعتقال النائب أبو سالم استهداف للوحدة الوطنية
14	21. فصائل فلسطينية تستنكر اعتقال أمن السلطة النائب أبو سالم
15	22. كتائب القسام تنشر عنواناً جديداً لمحفظة "بيتكوين" حرصاً على زيادة الخصوصية والأمان
15	23. "سرايا القدس" تنشر فيديو لقنص جندي إسرائيلي قرب غزة
16	24. الاحتلال يعتقل فلسطينياً جنوبي الضفة بزعم حيازته سكيناً
16	25. تقرير: ثلاثة شهداء وعملياتان وإصابة ثلاثة إسرائيليين خلال الأسبوع
16	26. الاحتلال يفرج عن أمين سر حركة فتح بالقدس

الكيان الإسرائيلي:	
17	27. نتنياهو: لن نتردد في التحرك ضدّ غزة في فترة الانتخابات
17	28. ليبرمان: حرب 2014 على غزة كانت فاشلة
18	29. ليبرمان: مكان نواب القائمة المشتركة في تشريعي رام الله وليس "الكنيست"
18	30. زحالقة: نكرر دعوتنا التي أحجل من ترديدها بوقف العقوبات الفلسطينية على غزة
19	31. مندوبو 25 دولة في الأمم المتحدة يزورون "إسرائيل" والجولان وأنفاق حزب الله
19	32. موقع عبري: فتح معبر رفح وجمع الضرائب يؤجل جولة حماس للتصعيد ضدّ "إسرائيل"
20	33. بدء العمل في الجدار العلوي بين "إسرائيل" وغزة مع الانتهاء من بناء الجزء المدفون تحت الأرض
20	34. ليبرمان يتهم أردوغان بالتدخل في الانتخابات ويقترح تدخلاً إسرائيلياً مع الأكراد
22	35. نتنياهو يدير حملته باستخدام بوتين وترامب... وقناة تلفزيونية خاصة
23	36. اتصالات مكثفة بين لايبيد وغانتس لبرام تحالف انتخابي
23	37. وثيقة إسرائيلية تكشف الإخفاقات العسكرية خلال حرب 2014
24	38. تحقيق حول شبكات النفوذ الإسرائيلي في بروكسل
الأرض، الشعب:	
27	39. الاحتلال يطلق ثلاث طائرات شراعية فوق المسجد الأقصى
27	40. الاحتلال يبعد 7 مقدسيات عن الأقصى لمدة أسبوعين
28	41. عدنان الحسيني: "إسرائيل" تعمل على إلغاء الطابع الفلسطيني للقدس
28	42. مستوطنون يقتحمون الأقصى وينفذون جولات ميدانية استفزازية
29	43. "الأوقاف": أكثر من 100 انتهاك للأقصى والإبراهيمي الشهر المنصرم
29	44. استشهاد شاب متأثراً بجروحه التي أصيب بها الأسبوع الماضي شمال غرب بيت لاهيا
29	45. تقرير أممي: 295 شهيدا فلسطينيا برصاص الاحتلال خلال "مسيرات العودة" بغزة
30	46. الاحتلال يواصل التنكيل بالفلسطينيين ويعتقل 380 شخصا الشهر الماضي
31	47. أوتشا: الاحتلال هدم 20 مبنى بالضفة الغربية خلال أسبوعين
32	48. هآرتس: فتى فلسطيني ذهب للتنزه فاصطادته وحشية جنود الاحتلال
32	49. الاحتلال يطرد عشرات العائلات الفلسطينية في الأغوار
32	50. الاحتلال يرفض الإفراج عن والده وشقيق الشهيد نعالوة

33	51. د. عدنان مجلي: الخطر يكمن في الانقسام التام والانفصال.. وهذه رؤيتي للحل
33	52. "المؤتمر الشعبي": يجدد الدعوة إلى إعادة هيكلة منظمة التحرير وإجراء انتخابات
	<u>الأردن:</u>
35	53. مطالبات نيابية بقطع العلاقات مع "إسرائيل"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
35	54. أردوغان: سنبقى أوفياء للقضية الفلسطينية وسنعمل على إنهاء الاحتلال
36	55. "التعاون الإسلامي" تدعو لمواجهة تجميد نتياهو لبعثة الخليل
36	56. تركيا تدين رفض "إسرائيل" التجديد للمراقبين الدوليين بالخليل
37	57. لوموند: المنحة القطرية لغزة سبيل لمنع اندلاع الحرب
	<u>دولي:</u>
38	58. غرينبلات لـ"أبو ردينة: تفريديتك مقرفة
39	59. الحسائية: 23 مليون دولار منحة ألمانية لإعادة إعمار منازل دمرتها "إسرائيل"
40	60. "الحركة العالمية": الحصانة التي يتمتع بها جيش الاحتلال رخصة مفتوحة لمواصلة استهداف الأطفال
40	61. جماهير الباسك تنتفض ضد زيارة فريق إسرائيلي وتأييداً لفلسطين بمدينة غاستيز الإسبانية
	<u>حوارات ومقالات</u>
41	62. وغابت فلسطين عن اجتماع البحر الميت!... د. فايز أبو شمالة
42	63. "إسرائيل".. الحرب بين أمس واليوم... علي جرادات
44	64. إسرائيل تحوّل غزة إلى معسكر لجميع الفلسطينيين... عميره هاس
46	65. "القدس"... محطة العرب لتوطيد العلاقات مع إسرائيل... ايال زيسر
48	<u>كاريكاتير:</u>

١. "الشرق الأوسط": اتفاق مصري-أممي مع حماس على فتح معبر رفح مقابل تخفيف حدة المواجهات

رام الله: اتفق وفد أممي مصري مع حركة "حماس" على فتح معبر رفح البري أمام المسافرين في الاتجاهين، وزيادة التبادل التجاري، مقابل تخفيف حدة المواجهات، تقادياً لتدهور الأوضاع. وقالت مصادر فلسطينية إن هذه التفاهات جرت بين رئيس المكتب السياسي لحماس، إسماعيل هنية، ووفد أممي مصري، رأسه اللواء أحمد عبد الخالق، ومبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ميلادينوف. ونقلت صحيفة "يديعوت" عن أحد مصادرهما أن "مصر وعدت بفتح معبر رفح، مقابل ضبط حركة حماس للمظاهرات على الحدود"، وأضاف أن "المعبر سيبقى مفتوحاً بشكل دائم، حتى وإن لم تعد السلطة الفلسطينية للعمل فيه، مقابل أن تعمل حماس على ضبط المظاهرات، وعدم السماح بحدوث أعمال عنف".

ووفقاً للمصدر ذاته، فإن هنية تعهد خلال اجتماع عقد يوم الجمعة في غزة لكل من ميلادينوف واللواء عبد الخالق، مسؤول الملف الفلسطيني في المخابرات المصرية، بكبح جماح مسيرات العودة الحدودية، مقابل زيادة مشاريع الإغاثة لقطاع غزة. وكان هنية قد وصف الاجتماع الثلاثي بأنه غير مسبوق، مؤكداً أن "اللقاءات ستتواصل". وأضاف هنية خلال افتتاحه مسجد الشافعي في غزة قوله إن "هذا اللقاء يحمل مؤشرين: الأول، أن القضية الفلسطينية في بعدها السياسي، والوضع في غزة، المتمثل بمسيرات العودة، تمر بفترة كبيرة وحساسة. والثاني، هو الاهتمام والمتابعة من المؤسسات التي تتحرك بشأن غزة، والوضع الفلسطيني بشكل عام، والمتابعة الحثيثة من قبل الأمم المتحدة ومصر وقطر".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/3

٢. "الحياة": تشكيل الحكومة الفلسطينية بعد حوار للفصائل في موسكو منتصف الجاري

رام الله - محمد يونس: قال مسؤولون فلسطينيون إن الرئيس محمود عباس سيختار رئيس وزرائه، وسيكلفه تشكيل حكومة جديدة، بعد حوار للفصائل في موسكو منتصف الشهر الجاري. وقال مقربون من عباس إنه سيتم منح الفصائل فرصة أخيرة للاتفاق على تشكيل حكومة وفاق وطني تعمل على إنهاء الانقسام وإجراء انتخابات عامة. وكشف مسؤول رفيع المستوى لـ "الحياة" أن عباس أبلغ وفد حركة فتح إلى حوار موسكو أنه مستعد للتراجع عن قراره تشكيل حكومة من فصائل منظمة التحرير، وإشراك حركة حماس في حكومة وفاق وطني، في حال وافقت على إنهاء الانقسام وإجراء انتخابات عامة في الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة. وأضاف: "وفي حال عدم موافقة حماس، فإن الرئيس عباس سيختار رئيساً لحكومته وسيكلفه بتشكيل الحكومة".

وكشف المسؤول أن عباس يدرس خيارين لتشكيل الحكومة الجديدة، في حال عدم مشاركة حماس، الأول تشكيل حكومة تضم ممثلين عن فصائل منظمة التحرير بقيادة فتح، والثاني تشكيل حكومة مستقلين تضم بعض ممثلي الفصائل. وأضاف: "عباس يفضل الخيار الأول لكن في حال عدم موافقة غالبية الفصائل فإنه سيلجأ إلى الخيار الثاني". وتابع: "الرئيس لا يريد حكومة من حركة فتح لوحدها، لذلك في حال رفضت غالبية الفصائل المشاركة، فإنه سيلجأ إلى تشكيل حكومة مستقلين، مع مشاركة عدد من ممثلي الفصائل الراغبة".

الحياة، لندن، 2019/2/3

٣. مجدلاني: سنعيد النظر بتشكيل الحكومة إذا خرج لقاء موسكو بنتائج إيجابية

رام الله - مهند حامد: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، د. أحمد المجدلاني، إن مشاورات تشكيل حكومة منظمة التحرير ما زالت مستمرة، لكن إذا ما أفضى لقاء الفصائل الفلسطينية في موسكو منتصف الشهر الجاري، للنتائج إيجابية سنعيد النظر بتشكيلها. وأوضح المجدلاني، في حديث مع "القدس العربي"، أن تشكيل الحكومة ما زال في مرحلة الحوار السياسي ما بين مكونات فصائل منظمات التحرير حول مرتكزات المرحلة المقبلة، ومعرفة من لديه الرغبة بالمشاركة. وقال مجدلاني: إن مشاورات تشكيل الحكومة تحتاج إلى وقت طويل، لكن في حال حقق الحوار نتائج إيجابية سيتم إعادة النظر بتشكيلها، حيث لم نغلق الأبواب أمام حركة حماس. ونحن جاهزون أمام أي خطوة جديّة تبديها حماس لإنهاء الانقسام، مضيفاً المطلوب تطبيق ما اتفق عليه بالقاهرة، ونقطة البداية تمكين حكومة الوفاق الوطني، وبعد ذلك نذهب إلى انتخابات مباشرة، ونشكل حكومة انتقالية.

القدس العربي، لندن، 2019/2/4

٤. عريقات: حماس تصر على الانقلاب... وترفض كل ما يطرح عليها لتوحيد شطري الوطن

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، إن حركة حماس تصر على بقاء الانقلاب، ورفض كل ما يطرح عليها من أجل توحيد شطري الوطن. وأضاف عريقات، في تصريحات لـ "إذاعة فلسطين" قوله إن "القيادة الفلسطينية ستجد الطرق المناسبة لاستعادة قطاع غزة إلى الشرعية الفلسطينية، وإنهاء الانقلاب من دون المس بأبناء الشعب الفلسطيني في القطاع". وأشار عريقات إلى أن "صناديق الاقتراع هي الكفيل بحلّ مشاكلنا الداخلية، وليس صناديق الرصاص"، وأكد "ضرورة تفعيل جميع الأدوات المحلية والإقليمية لإنهاء الانقلاب، واستعادة قطاع

غزة، لأن الطريقة النمطية التي يتم التعامل بها تؤكد أن حماس تريد حُكم القطاع، وحكومة تدفع لها لاستمرار انقلابها".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/3

٥. غزة: وزارة الاقتصاد تنشئ ساحة جمركية للبضائع القادمة من المعابر

غزة: أعلنت وزارة الاقتصاد الوطني في قطاع غزة، يوم الأحد 2019/2/3، أنها وبالتعاون مع عدد من الوزارات ستنتهي قريباً من إنشاء ساحة جمركية خارجية لاستقبال البضائع التي تصل عبر المعابر. وأوضح المكتب الإعلامي الحكومي في بيان له نقلاً عن الوزارة، أن الساحة يتم تجهيزها على مساحة تقدر بـ 8 دونمات، مبيناً أنه خلال أيام قليلة ستكون جاهزة للاستخدام. وأشار إلى أن الساحة ستخصص لاستقبال البضائع الواردة من معبر كرم أبو سالم، وبوابة صلاح الدين جنوبي القطاع (البوابة التجارية الخاصة بمعبر رفح). وأشار إلى أن الساحة الجمركية هدفها متابعة السلع والبضائع الواردة لغزة، ومدى مطابقتها للشروط والمواصفات الفلسطينية.

القدس، القدس، 2019/2/3

٦. النائب أبو سالم: أمن السلطة احتجزي بزنزانه قذرة ولم يتم التحقيق معي وسرق ذهباً من منزلي

رام الله: أكد النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني د. إبراهيم أبو سالم، أنه تعرض لاختطاف مخالف للقانون، من قبل جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لافتاً النظر إلى أن الاختطاف رافقه انتهاك للحقوق الشخصية، وتعد على الممتلكات، عبر تفتيش منزله وتخريبه، ومصادرة بعضاً من ممتلكاته. وأوضح النائب المقدسي، في بيان صدر عنه يوم الأحد 2019/3، أن أضراراً لحقت بالمنزل خلال التفتيش، مشيراً إلى أنه تمّ تقييد يديه بالحديد أمام أهله واقتاده ملثمان مسلحان إلى سيارة بطريقة همجية وغير لائقة، وذكر أنه تعرض خلاله لتواجده في مركز الأمن الوقائي إلى السخرية، والتهجم على فضائية الأقصى، إضافة لأخذ بصمات العين. وأكد أنه لم يتم التحقيق معه حول أي موضوع، كما لم يبينوا له أسباب اختطافه. وأوضح أبو سالم أنه عند عودته، تبين أنهم سرقوا خمسة خواتم من ذهب زوجته خلال تفتيشهم غرفة نومهم، كما أنهم افتقدوا أجهزة أخرى لم تسجل في محضر الأمانات.

فلسطين أون لاين، 2019/2/3

٧. كتلة التغيير والإصلاح تخاطب برلمانات العالم لوضع حدّ لانتهاكات السلطة في رام الله

غزة: دعت كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية، التابعة لحركة حماس، الاتحادات البرلمانية الدولية لوضع حدّ لانتهاكات السلطة الفلسطينية في رام الله بحق الشرعية الفلسطينية لا سيما بعد اختطافها النائب المقدسي إبراهيم أبو سالم. وخاطبت الكتلة البرلمانية برسالة رسمية أرسلها رئيسها د. محمود الزهار، يوم الأحد 2019/2/3، كلاً من البرلمان العربي والاتحاد البرلماني العربي واتحاد البرلمانات الإسلامية والبرلمان الأوروبي والاتحاد البرلماني الدولي. وأوضح في رسالته انتهاكات السلطة في رام الله بحق الشرعية الفلسطينية، والاعتداء على بعض النواب واعتقال ذويهم ومدراء مكاتبهم. وأشار الزهار إلى سلوكيات السلطة ضدّ المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخب ديمقراطياً، داعياً الاتحادات البرلمانية إلى التحرك العاجل لوقف هذا النهج الخطير، ووضع حدّ للجرائم التي ترتكب بحق نواب المجلس التشريعي الفلسطيني بملاحقتهم واختطافهم والاعتداء إلى حريتهم ومنعهم من ممارسة دورهم النيابي، وتجريم سياسة اختطاف النواب، وإنهاء هذه السياسة التعسفية بالإفراج عن النواب المختطفين كافة، وضمان عدم تكرار ذلك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/3

٨. قوى وشخصيات تستنكر اعتقال أمن السلطة النائب أبو سالم

غزة، رام الله - حازم الحلو: دانت قوى وشخصيات فلسطينية، اعتقال أجهزة أمن السلطة النائب المقدسي في المجلس التشريعي عن حركة حماس إبراهيم أبو سالم من بيته ببلدة "بئر نبالا"، داعيةً إلى إطلاق سراحه فوراً والتوقف عن سياسة الاختطاف السياسي التي تعمق الانقسام وتسهم في الإضرار بالسلم الأهلي والمجتمعي.

وشجب النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د. أحمد بحر، اعتقال السلطة لأبو سالم، وقال في بيان: "إن السلطة تلعب بالنار وتقود الوضع الفلسطيني الداخلي نحو الهاوية". وحذر بحر من مغبة المساس بنواب المجلس التشريعي الذين يتمتعون بالحصانة البرلمانية حسب القانون والدستور. من جهته، استنكر النائب حسن يوسف اعتقال النائب "أبو سالم" من بيته، دون مراعاة لقدره وسنه. واستنكرت النائب عن حركة فتح نجاة أبو بكر، اعتقال أبو سالم، والأسير المحرر إبراهيم شماسنة. وعدت النائب أبو بكر، في تصريح صحفي، حملة الاعتقالات السياسية في الضفة تجاوزاً للقوانين والأعراف الوطنية، مشددة على أن اعتقال نائب يمثل الشعب الفلسطيني هو جريمة لا تغتفر.

فلسطين أون لاين، 2019/2/3

٩. منظمة التحرير: الاحتلال يوفر الحماية لجرائم المستوطنين

الوكالات: قال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن جيش الاحتلال يوفر الحماية لإرهاب المستوطنين، ويصف جريمتهم في قرية المغير بـ"المشاجرة". وأشار التقرير الأسبوعي الصادر عن المكتب إلى أن الجرائم التي يرتكبها قطاعان المستوطنين تتواصل في طول الضفة الغربية وعرضها، وآخرها الجريمة البشعة التي ذهب ضحيتها شاب، وإصابة نحو 30 آخرين بالرصاص جيش الاحتلال، عقب محاولة المستوطنين اقتحام قرية المغير شرق رام الله، وقيام مستوطن من "عمانويل" بالهجوم على مواطن ونجله بأداة حادة.

الخليج، الشارقة، 2019/2/3

١٠. عريقات: فلسطين وقعت على تجديد الوجود الدولي بالخليل قبل رفض "إسرائيل"

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. صائب عريقات، يوم السبت 2019/2/2، إن فلسطين التزمت بالتوقيع على تجديد الوجود الدولي في الخليل قبل يوم من قرار "إسرائيل" بعدم التمديد للبعثة الدولية وأمرتها بالمغادرة. وأظهرت لقطات فيديو عريقات وهو يوقع ورقة تمديد ولاية البعثة الدولية وقال إنه وقعها في 2019/1/27، قبل إعلان سلطة الاحتلال عن رفضها التمديد".

الأيام، رام الله، 2019/2/3

١١. مجدلاوي تصريحات مبعوث إدارة ترامب للسلام تحريض مباشر ضد القيادة الفلسطينية

رام الله: قال الأمين العام لجهة النضال الشعبي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاوي، إن إدارة ترامب عبر تصريحات المبعوث الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، المتكررة ضد القيادة الفلسطينية هي تحريض مباشر بتوافق أمريكي إسرائيلي. وقال مجدلاوي خلال لقائه، يوم السبت 2019/2/2، مع مجموعة شبابية من المركز الفلسطيني لقضايا السلام والديموقراطية: لن تجري انتخابات لمجلس تشريعي لأن هذا تمديد للمرحلة الانتقالية، ونحن دولة باعتراف 139 دولة بنا، وبالتالي عقدنا مجلس وطني تحت شعار الانتقال من السلطة إلى الدولة، ومن واجبنا أن نعمل كل الإجراءات الواجبة اتباعها في التحضير للانتخابات، وهناك ربما يكون أكثر من عقبة مثل عدم سماح الاحتلال بإجراء الانتخابات كلياً أو عدم السماح بإجرائها في القدس على سبيل المثال، أو تعمد حماس على تعطيلها وترفض إجراءها في قطاع غزة.

وقال مجدلائي إن طبيعة المرحلة تتطلب حكومة من فصائل منظمة التحرير لمواجهة تحديات المرحلة، مضيفاً أن المفاوضات توقفت تماماً منذ عام 2014 ولا يوجد أي علاقة ذات طابع سياسي مع حكومة الاحتلال، وهي محصورة في حدودها الدنيا وفي نطاق تطبيق الاتفاقيات التي تسعى إلى استرداد كافة الصلاحيات التي نقلت للسلطة وتحويلها لسلطة بدون سلطة والصراع الدائر الآن للمحافظة على الوجود الفلسطيني بمواجهة إجراءات الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/2

١٢. بحر يهنئ رئيس الشورى القطري بفوز فريق بلاده بكأس أمم آسيا

غزة: هنا د. أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، دولة قطر بفوزها في كأس أمم آسيا لكرة القدم 2019. وأبرق بحر برسالة إلى رئيس مجلس الشورى القطري أحمد بن عبد الله بن زيد آل محمود، معبراً فيها عن فرحة الشعب الفلسطيني بالفوز التاريخي لدولة قطر الشقيقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/3

١٣. وفدان من حماس و"الجهاد" برئاسة هنية والنخالة يتوجهان الى القاهرة لبحث مستجدات القضية

غزة: غادر وفدان من حركتي "حماس"، والجهاد الإسلامي، صباح يوم الأحد، قطاع غزة، في زيارة إلى العاصمة المصرية القاهرة. وقال عضو المكتب السياسي لحماس خليل الحية، إن وفدا من الحركة يرأسه رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية، غادر إلى القاهرة، وسيبحث خلال زيارته، "مجمل الحالة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وسبل مواجهة التحديات، وترتيب البيت الداخلي".

وبحسب مصادر خاصة لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، فإن هنية قد يقوم بجولة لعدد من الدول، عقب زيارة القاهرة، "إلا أن الأمر يبقى مرتبطاً بملفات عديدة سيناقشها مع السلطات المصرية".

بدورها، قالت حركة الجهاد الإسلامي، في بيان مقتضب، إن وفدا من الحركة، يرأسه الأمين العام زياد النخالة، وصل ظهر اليوم الأحد، إلى العاصمة المصرية القاهرة، لإجراء محادثات مع الأشقاء المصريين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/3

١٤. حماس: المخابرات المصرية وعدت هنية باستمرار فتح معبر رفح

غزة - مصطفى حبوش: أعلنت حركة "حماس"، السبت، أن وفد جهاز المخابرات المصرية وعد خلال اجتماعه مع رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، باستمرار فتح معبر رفح البري في

كلا الاتجاهين. وقال المتحدث باسم الحركة، حازم قاسم، في تصريح للأناضول، إن وفد المخابرات المصرية وعد خلال اجتماعه مع هنية بمدينة غزة، الجمعة، باستمرار فتح معبر رفح في كلا الاتجاهين، وبمواصلة إجراءات القاهرة للتخفيف من الأزمة الإنسانية في قطاع غزة. من ناحية أخرى، ذكر المتحدث باسم "حماس"، أن هنية سيغادر خلال الأيام المقبلة، قطاع غزة في زيارة إلى القاهرة. وأوضح قاسم أن هنية سيبحث مع المسؤولين المصريين ملفات خاصة بالتطورات السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية والأوضاع الإنسانية في غزة وترتيب البيت الفلسطيني إلى جانب العلاقات الثنائية.

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2019/2/2

١٥. الطيراوي: الحوار مع حماس انتهى ولا حوارات بالأفق.. دراسة لاتخاذ إجراءات للضغط عليها

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح توفيق الطيراوي، "إن لجنة الحوار مع فصائل منظمة التحرير في تشاور مستمر مع كافة الفصائل، للخروج بصيغة واحدة تقود الى تشكيل حكومة جديدة تخدم شعبنا". وأضاف الطيراوي في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين، ان اللجنة ستلتي بفصائل المنظمة جميعها دون النظر إلى المواقف المعلنة مسبقا تمسكا بالشراكة التاريخية معها، مشيرا إلى عدة لقاءات أجرتها لجنة الحوار مع الجبهة الديمقراطية، وحزب الشعب والاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا"، على أن تعقد اللجنة اليوم اجتماعا مع الجبهة الشعبية. وأشار الطيراوي إلى أن الجبهة الديمقراطية أبلغت اللجنة بعدم مشاركتها في الحكومة الجديدة، وحزبي الشعب وفدا لم يقدموا موقفاً لا بالإيجاب ولا بالقبول، وقالوا: "نحن ندرس هذا الأمر". ونوه الطيراوي إلى أن كل ما يتم تداوله من أسماء للحكومة القادمة غير صحيح، وقال "لم يُبحث حتى الان في أي جهة أو أي اجتماع أي اسم من الأسماء، والنقاش حتى الان يدور حول الحكومة وتشكيلها". وحول التصريحات المرتبطة بدور الحكومة الجديدة استعادة قطاع غزة، قال الطيراوي: "إن استعادة غزة ليس بالأمر السهل، موضحاً أن الهدف الأساس من الانقلاب هو ذات الهدف من الانسحاب الاسرائيلي أحادي الجانب من القطاع دون التنسيق مع منظمة التحرير، والغاية من ذلك انهاء المشروع الوطني الفلسطيني".

وأكد أن الحوار مع حماس انتهى، ولا لقاءات أو حوارات في الافق، قائلًا: إن المطلوب من حماس إما الموافقة على كل ما تم الاتفاق عليه، أو أن تتحمل المسؤولية كاملة، ولا مجال للمزيد من المماطلة والحوارات دون أية نتائج. وأشار الطيراوي إلى إجراء دراسة حول كيفية اتخاذ اجراءات للضغط على حماس للعودة إلى الصف الوطني، دون المساس بشعبنا في غزة.

وفيما يتعلق بتصريحات حماس التي قالت فيها إن تشكيل حكومة فصائلية سياسية هو تكريس للانقسام وتلويحها باتخاذ خطوات أحادية من جانبها كإعادة اللجنة الإدارية قال الطيراوي: إن اللجنة الإدارية لم تحل واستمرت في عملها، ومفهوم الوحدة الوطنية في أدبيات حركة فتح هو اللقاء في أرض المعركة سواء على صعيد نقاط المواجهة مع الاحتلال والمحافل الدولية، مؤكداً عدم وجود حماس في أي من هذه النقاط.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/3

١٦. "الجهاد" تستنكر تهديدات الطيراوي حول زيادة العقوبات على قطاع غزة

غزة - محمد الهمص: استنكرت حركة الجهاد الإسلامي تصريحات عضو اللجنة المركزية لحركة فتح توفيق الطيراوي، حول زيادة العقوبات على قطاع غزة. وقال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل، إن هذه التهديدات تزيد المناكفات وتعمق الانقسام ولا تخدم القضية الفلسطينية ومسارها الذي يحتاج إلى الوحدة. وأكد المدلل أن مثل هذه التصريحات تصب في مصلحة الاحتلال الذي يهدف دائماً لكسر إرادة الشعب في ظل هذه المعركة المحتدمة، قائلاً: "كان من الأفضل تكريس الوحدة والخطاب الفلسطيني خصوصاً في ظل هذه المرحلة".

فلسطين أون لاين، 2019/2/3

١٧. "الديمقراطية": تصريحات الطيراوي تخدم الاحتلال ولا تصب في مسار الوحدة الوطنية

غزة - محمد الهمص: قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مسئولون لـ "فلسطين" أن تصريحات عضو اللجنة المركزية لحركة فتح توفيق الطيراوي، حول زيادة العقوبات على قطاع غزة تخدم الاحتلال ولا تخدم القضية الفلسطينية ولا تصب في مسار الوحدة الوطنية. وقال عضو المكتب السياسي للجبهة، طلال أبو ظريف، إن أي تهديدات لغزة مرفوضة وتتعاكس مع قرارات المؤسسات الوطنية والمجلس الوطني الذي طالب برفع العقوبات كاملة عن القطاع. وأوضح أبو ظريف أن هذه التصريحات لا تخدم إلا الاحتلال ولا توفر سبل انهاء الانقسام وفتح الطريق أمام البحث والمعالجة للقضايا الوطنية، منوهاً إلى أنها تعمل على توتير العلاقات في الوقت الذي يتم الترتيب لحوار موسكو منتصف الشهر المقبل.

فلسطين أون لاين، 2019/2/3

١٨. "الأحرار": بات واضحاً للعيان من يصر على استمرار الانقسام وتمير صفقة القرن

غزة - محمد الهمص: رفضت حركة الأحرار تصريحات عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، توفيق الطيراوي بزيادة العقوبات على قطاع غزة. وصرح الناطق باسم حركة الأحرار ياسر خلف، أن هذه التهديدات لا تستهدف حركة حماس فقط وإنما موجهة إلى كل أبناء غزة، وأنه في حال طبقت هذه العقوبات مطلوب وطنياً تشكيل جبهة وطنية لتعرية وفضح هذه السياسات التي يمارسها عباس وفريقه.

وأكد أنه يجب على الجميع الوضوح في التصريحات لأنه أصبح واضحاً للعيان من يصر على استمرار الانقسام وتمير صفقة القرن وفصل غزة وتدمير ما تبقى من القضية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2019/2/3

١٩. تقرير إسرائيلي: أعضاء من "الشعبية" وحماس ينشطون في حركة المقاطعة

تل أبيب - وكالات: ادعى تقرير نشرته وزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية، أمس، أن تنظيمات فلسطينية تقوم بدسّ نشاط لها في المنظمات المنضوية تحت حركة المقاطعة الدولية (BDS)، وفقاً لما نقلته هيئة البث العامة الإسرائيلية، والموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس". وحسب التقرير، فإن عناصر ناشطة في منظمات فلسطينية مصنفة "إرهابية"، يتولون مناصب رفيعة في تلك المنظمات وينشطون في حركة المقاطعة.

ويتحدث التقرير عن قائمة أسماء غالبيتهم العظمى من عناصر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أو يحسبون عليها، ومن بين هؤلاء الناشطين التالية أسماؤهم: ليلي خالد القيادية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي كانت مسؤولة عن اختطاف طائرات ركاب في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، وشعوان جبارين مدير مؤسسة الحق الفلسطينية، ومصطفى عواد الذي كانت اعتقالته إسرائيل مؤخراً بعد أن وصل قادماً من بلجيكا، وخالدة جرار عضو المجلس التشريعي والقيادية في الجبهة الشعبية، ورسمية عودة الأسيرة السابقة المعروفة. ومن حركة "حماس"، أشار التقرير لاسم عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" وممثلها في بريطانيا محمد صوالحة الذي يت رأس عدة منظمات أهلية تنشط في فعاليات حركة المقاطعة. وأعرب وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي جلعاد أردان، وفقاً لما نقلته هيئة البث العامة ووسائل إعلام إسرائيلية أخرى، عن أمله في أن تعيد دول الاتحاد الأوروبي والدول المانحة النظر في إضافتها صبغة الشرعية على منظمات حركة المقاطعة BDS، والدعم المالي الذي توفره لهذه المنظمات، وفقاً لما نقلته "هآرتس".

الأيام، رام الله، 2019/2/4

٢٠. حماس: اعتقال النائب أبو سالم استهدافاً للوحدة الوطنية

قالت حركة "حماس" في الضفة الغربية إن اعتقال أجهزة السلطة للنائب في المجلس التشريعي عن محافظة القدس إبراهيم أبو سالم يعد استهدافاً لخيار الوحدة الوطنية، واستمراراً في سياسة العريضة والقمع وانتهاك الحريات. وعدت الحركة في تصريح صحفي يوم السبت اعتقال السلطة النائب أبو سالم اعتداءً سافراً وتكراراً واضحاً لتاريخ النضال الفلسطيني، واستهدافاً لخيار الوحدة الوطنية، إذ إن الشيخ يعد أحد القامات الوطنية المعروفة بمواقفها الوجدوية، كما أنه أفنى ما يزيد على 17 عاماً من عمره داخل سجون الاحتلال، إضافة إلى كونه أحد قيادات العمل الوطني المبعدين إلى مرج الزهور. في السياق، استنكر رئيس الدائرة الإعلامية في حركة حماس في منطقة الخارج رأفت مرة اعتقال أجهزة السلطة الأمنية عضو المجلس التشريعي عن مدينة القدس الدكتور إبراهيم أبو سالم. وأكد مرة أن السلطة الفلسطينية بسلوكها الإجرامي هذا تثبت أنها غير معنية بالوحدة الوطنية، مبيناً أنها تستكمل ما يقوم به الاحتلال، وتنتهج سياسة تدميرية لكل المجتمع، وتستهدف رموزه وقادته الشرفاء.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/2/2

٢١. فصائل فلسطينية تستنكر اعتقال أمن السلطة النائب أبو سالم

غزة، رام الله حازم الحلو: أدانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، اعتقال أجهزة أمن السلطة النائب المقدسي في المجلس التشريعي عن حركة "حماس" إبراهيم أبو سالم الليلة قبل الماضية من بيته ببلدة "بير نبالا". وأكد نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية قيس عبد الكريم، أن اعتقال أبو سالم يعد تجاوزاً للقيم الوطنية وخروجاً عن السلوك الفلسطيني القويم، مؤكداً أن اعتقال النواب هو إجراء غير قانوني ويمس بمكانة السلطة التشريعية كأحد أعمدة البناء الدستوري الفلسطيني. وأشار في حديثه لصحيفة "فلسطين"، إلى أن الاختطاف يمثل انتهاكاً واضحاً لحرية الرأي والتعبير، داعياً أجهزة أمن السلطة إلى سرعة إطلاق سراحه.

كما قالت حركة الجهاد الإسلامي: إن الاعتقال السياسي ينسف كل جهود المصالحة، مستغربة مساس أجهزة أمن السلطة المساس بأحد رموز الشعب الفلسطيني النيابية.

وأكدت حركة الأحرار أن اعتقال أبو سالم، يأتي تأكيداً لدور السلطة الوظيفي الأمني في حماية الاحتلال ومعاداة لكل فئات وشرائع شعبنا، واعتداء سافراً على ممثلي شعبنا في سياق تمادي السلطة في التغول على المؤسسة الشرعية وأعضائها.

وأضافت أن إصرار السلطة على الاعتقالات السياسية المُجرّمة وطنياً التي تمثل ثمرة للتنسيق والتعاون الأمني هو خطر حقيقي على وحدة شعبنا والنسيج الاجتماعي. وأدانت حركتا فتح الانتفاضة والمجاهدين الاعتداء الخطير على رموز الشعب الفلسطيني، وشددت على أن ذلك يضعف من عزيمة أهلنا في القدس المحتلة ويزيد من الفرقة الوطنية. ووصفت جبهة النضال اعتقال السلطة للنائب المقدسي أبو سالم بالعمل الإجرامي وغير القانوني ويأتي ضمن سياسة التنسيق الأمني مع الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2019/2/3

٢٢. كتائب القسام تنشر عنواناً جديداً لمحفظة "بيتكوين" حرصاً على زيادة الخصوصية والأمان

رام الله: نشرت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس عنواناً جديداً لمحفظة "بيتكوين" بهدف استقبال الدعم عبر هذه الطريقة من أنحاء مختلفة في العالم. وقالت "كتائب القسام" في بيان إنها تغيّر المحفظة حرصاً على زيادة الخصوصية والأمان. ونشر الذراع العسكري لـ"حماس" عنوان المحفظة الجديدة متطلعاً إلى دعم مالي بناء على نداء سابق من الناطق العسكري للكتائب، أبو عبيدة، الذي دعا إلى دعم المقاومة الفلسطينية مالياً من خلال عملة الـ"بيتكوين" الإلكترونية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/3

٢٣. "سرايا القدس" تنشر فيديو لقنص جندي إسرائيلي قرب غزة

غزة: نشرت "سرايا القدس" الذراع العسكرية لحركة "الجهاد الإسلامي" اليوم الأحد تسجيلاً مصوراً يظهر جندياً إسرائيلياً وهو يطلق النار من بندقيته على فلسطينيين، قرب السياج الأمني الذي يفصل قطاع غزة عن الأراضي المحتلة عام 1948م، قبل قنصه برصاصة في الرأس. ويوثق الشريط - ومدته أقل من نصف دقيقة- إطلاق جندي الاحتلال الرصاص تجاه الشبان الفلسطينيين شرقي مخيم "البريج" للاجئين وسط قطاع غزة، قبل أن تصيبه رصاصة قنص فلسطيني في رأسه. وكان المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي قد أكد إصابة أحد جنوده بجراح متوسطة نتيجة عملية قنصه عند السياج الأمني شرقي قطاع غزة، يوم 22 كانون الآخر (يناير) الماضي. وذكر أن الخوذة التي كان يرتديها الجندي الإسرائيلي قد أنقذت حياته؛ إذ أصابته رصاصة القنص الفلسطيني، ما أدى إلى إصابته بجروح متوسطة نُقل على إثرها لتلقي العلاج في مستشفى "سوروكا" الإسرائيلي في الداخل المحتل.

فلسطين أون لاين، 2019/2/3

٢٤. الاحتلال يعتقل فلسطينياً جنوبياً الضفة بزعم حيازته سكيناً

الخليل - وكالات: اعتقل الجيش الإسرائيلي، الأحد، فلسطينياً، بزعم حيازته "سكيناً" والتخطيط لعملية طعن، قرب المسجد الإبراهيمي في البلدة القديمة من مدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية. وقال شهود عيان، إن قوة عسكرية اعتقلت فلسطينياً، خلال مروره على حاجز مقام بالقرب من مدخل المسجد الإبراهيمي. وقالت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية على موقعها الإلكتروني، إن قوات الجيش ألقت القبض على الشاب، وبحوزته سكين، زاعمة أنه كان ينوي تنفيذ عملية طعن. ولم يصدر حتى اللحظة بيان رسمي للجيش يوضح مصير الشاب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2019/2/3

٢٥. تقرير: ثلاثة شهداء وعملياتان وإصابة ثلاثة إسرائيليين خلال الأسبوع

شهد حصاد الأسبوع الماضي استشهاد 3 فلسطينيين وإصابة عشرات آخرين بالرصاص الحي والمطاطي والاختناق، فيما أصيب 3 إسرائيليين خلال عدة مواجهات في الضفة الغربية المحتلة. وشهد الأسبوع الماضي اندلاع 69 مواجهة في مختلف المدن الفلسطينية، تخللها محاولة طعن وعملية إطلاق نار، كما تضمنت المواجهات تفجير عبوات ناسفة محلية الصنع في مناطق مختلفة في الضفة المحتلة.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/2/2

٢٦. الاحتلال يفرج عن أمين سر حركة فتح بالقدس

القدس المحتلة: قضت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس، اليوم الأحد، بالإفراج عن أمين سر حركة "فتح" في القدس، شادي مطور، مع منعه من السفر شهراً. وأفاد الناشط فادي مطور، في تصريحات صحفية، أن المحكمة رفضت الاستئناف المقدم من الشرطة الإسرائيلية على قرار الإفراج السابق عن شقيقه، كما أنها فشلت في إثبات أي دليل ضده. وأضاف أن قاضي المحكمة "المركزية" أصدر قراراً بالإفراج عن مطور بكفالة مالية ألفي شيقل (560 دولاراً)، إلى جانب حجز جوازات سفره وهويته الشخصية شهراً (منع سفر خارج البلاد). وكانت قوات الاحتلال اعتقلت أمين سر حركة "فتح" إقليم القدس في الـ31 من شهر كانون الآخر/يناير الماضي، وذلك من جسر الملك حسين (بين الأردن والأراضي الفلسطينية المحتلة) عقب عودته من السفر، حيث كان في زيارة لسورية ضمن جولة لأمناء سر أقاليم الضفة الغربية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/3

٢٧. نتنياهو: لن نتردد في التحرك ضد غزة في فترة الانتخابات

تل أبيب: حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس، من أن إسرائيل لن تتردد في التحرك ضد قطاع غزة، حتى في فترة الاستعداد للانتخابات المقررة في أبريل (نيسان) القادم. وقال نتنياهو في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته: "إذا لم يتم الحفاظ على الهدوء في غزة، سنتخذ قرارات أيضاً في فترة الانتخابات، ولن نتردد في التحرك".

وشهد الجمعة الماضي مواجهات بين محتجين من سكان قطاع غزة وقوات من الجيش الإسرائيلي بعد اقتراب المحتجين من السياج الحدودي شرق القطاع. وتطالب الاحتجاجات برفع الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ منتصف عام 2007.

وكشف نتنياهو، بحسب وكالة الصحافة الألمانية، عن أنه تم خلال اليومين الماضيين الشروع في "إقامة حاجز بري بامتداد حدودنا مع قطاع غزة". وذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست"، أن هذا الحاجز سيحل محل السياج الحالي، الذي ثبت أنه عرضة للتسلل.

وكانت السلطات في إسرائيل أعلنت أنه تم، صباح أمس، توقيف 5 فلسطينيين تسللوا عبر الجدار في جنوب قطاع غزة.

وأضافت الصحيفة، نقلاً عن نتنياهو، أن الجدار الخرساني الجديد، الذي يصل ارتفاعه إلى 6 أمتار، "سيحبط تسلل الإرهابيين برا من غزة إلى داخل أراضيها".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/4

٢٨. ليبرمان: حرب 2014 على غزة كانت فاشلة

القدس المحتلة - الرأي: هاجم وزير جيش الاحتلال السابق "أفيجدور ليبرمان"، صباح يوم الأحد، رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، والأركان الأسبق لجيش الاحتلال، "بيني غانتس". ونقلت القناة الثانية العبرية، عن ليبرمان قوله إن نتنياهو فشل في الحرب الأخيرة على غزة، صيف العام 2014، وأن "حملة الجرف الصامد كانت حملة فاشلة".

وبحسب القناة الثانية، أضاف ليبرمان: "الفشل بالجرف الصامد، كان فشلاً سياسياً وعسكرياً، لرئيس الوزراء نتنياهو، ولرئيس الأركان غانتس، ونتنياهو الذي كان يمدح غانتس بالأمس، يهاجمه اليوم".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/2/3

٢٩. ليبرمان: مكان نواب القائمة المشتركة في تشريعي رام الله وليس "الكنيست"

رام الله - ترجمة خاصة: هاجم أفيدور ليبرمان، زعيم حزب (إسرائيل بيتنا)، مساء اليوم السبت، النواب العرب عن القائمة العربية المشتركة في الكنيست الإسرائيلي بعد لقائهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وقال ليبرمان في تغريدة له عبر (تويتر)، إنه ولأول مرة يتوافق مع أردوغان الذي قال خلال استقبال النواب العرب أنهم يخدمون المصالح الفلسطينية. وأضاف "من الواضح أنهم ينتمون إلى البرلمان في رام الله، وليس الكنيست الإسرائيلي، ولذلك مكانهم هناك في رام الله". وكان النواب العرب توجهوا إلى تركيا للقاء أردوغان لمطالبته بالإفراج عن ثلاثة من فلسطينيي الداخل بعد أن اعتقلوا في تركيا أثناء البحث عن كلى للزراعة.

القدس، القدس، 2019/2/2

٣٠. زحالقة: نكرر دعوتنا التي أحجل من ترديدها بوقف العقوبات الفلسطينية على غزة

الناصرة: تتواصل المساعي داخل أراضي 48 لترتيب أوراق القائمة المشتركة ورأب الصدع مع الحركة العربية للتغيير برئاسة النائب أحمد الطيبي الذي انشق عنها، فيما انتهت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني الديمقراطي من انتخاب مرشحيهما لانتخابات الكنيست المقبلة، في التاسع من أبريل/ نيسان المقبل. وخلال ذلك حمل النائب جمال زحالقة على السلطة الفلسطينية واتهمها بالمشاركة في حصار غزة. وانتخبت الجبهة الديمقراطية أول من أمس مرشحها لقائمتها لانتخابات الكنيست القريبة.

وألقي جمال زحالقة كلمة سياسية شاملة، تطرق فيها الى دور التجمع وما واجهه من تحديات في الماضي وتجاوزها. وحول الانتخابات الاسرائيلية ذاتها قال زحالقة إن المنافسة في هذه الانتخابات هي بين يمين ويمين، حتى كاسم لا أحد يقبل ان يسمى يساراً.

وأوضح زحالقة انه على الأرض فإن المواجهة الوحيدة هي مظاهرات ومسيرات العودة الجريئة والمثابرة من غزة، التي يعرض الشباب فيها حياتهم للخطر في سبيل كسر الحصار من جهة وإبقاء جذوة النضال من أجل العودة من جهة أخرى. وقال إنه في الضفة الغربية تسري الأمور كما تريد إسرائيل: هدوء مع استمرار الاحتلال والاستيطان وتواصل التنسيق الأمني.

وتابع زحالقة "من المهم ان نؤكد هنا أننا ندعو الى وقف التنسيق الأمني، الذي يوفر الحماية للمحتل على حساب امن الواقعين تحت الاحتلال. ونكرر دعوتنا، التي أحجل من ترديدها، بوقف العقوبات

الفلسطينية على غزة. غزة بحاجة الى دعم ومؤازرة. ولا يعقل ان يكون أهلنا في غزة رهائن صراع الانقسام وحسابات لا علاقة لها بالمصلحة الوطنية".

القدس العربي، لندن، 2019/2/4

٣١. مندوبو 25 دولة في الأمم المتحدة يزورون "إسرائيل" والجولان وأنفاق حزب الله

تل أبيب: استقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس الأحد، وفداً شمل نحو 30 سفيراً يمثلون دولهم في الأمم المتحدة، ونظم لهم جولة على الحدود الشمالية، وقال لهم إن إيران تحاول تسميم منطقة الشرق الأوسط بالحروب.

وقال نتنياهو للسفراء، قبيل انتقالهم إلى الحدود الشمالية، إن "تغيراً كبيراً طرأ على الشرق الأوسط منذ صعود الثيوقراطية العدوانية في إيران، فهذه الطغمة تسعى إلى احتلال الشرق الأوسط وإلى تدمير إسرائيل وإلى الاستحواذ على أجزاء كبيرة أخرى من العالم". وقال إن إيران تمتلك عدداً كبيراً من الوكلاء وأحدهم هو حزب الله الذي انضم الآن إلى الحكومة اللبنانية. وأضاف: "حزب الله هو من يسيطر بالفعل على الحكومة اللبنانية، ومغزى ذلك هو بأن إيران تسيطر على الحكومة اللبنانية. من المهم نقل هذه الرسالة القوية، مثلما قمنا بشل الأنفاق الإرهابية، سوف نحول دون أي عدوان سينطلق من لبنان ومن سوريا أو من إيران نفسها. فنحن ملتزمون بأن نجهد هذا العدوان، وبهذا ندافع ليس عن إسرائيل فحسب، بل عن الدول المجاورة لنا وعن سلامة العالم أجمع أيضاً".

وكان الوفد قد وصل إلى إسرائيل بدعوة من مندوبها في الأمم المتحدة، داني دانون، وهو يتكون من 25 سفيراً ممن يعملون كسفراء معتمدين لدى الأمم المتحدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/4

٣٢. موقع عبري: فتح معبر رفح وجمع الضرائب يؤجل جولة حماس للتصعيد ضد "إسرائيل"

رام الله - ترجمة خاصة: نشر موقع والا عبري، يوم الأحد، تقريراً مطولاً تحدث فيه عن الأسباب التي دفعت حماس لتأجيل تصعيدها العسكري ضد إسرائيل رغم الأوضاع الاقتصادية الصعبة في غزة.

وبحسب الموقع، فإن فتح معبر رفح بالاتفاق مع مصر، والاستمرار في ادخال البضائع والسيطرة على آلية إدخالها وفرض الضرائب عليها وعلى العديد من المنتجات داخل غزة مثل الدخان والوقود والغاز، يدر على حماس مئات الملايين من الدولارات التي تنقلها الحركة لخزائنها.

ووفقاً للموقع، فإن هذا السبب دفع حماس لتأجيل جولة المواجهة والتصعيد ضد إسرائيل.

وحذر الموقع من انهيار العملية الاقتصادية لحماس التي تم التوافق عليها مع مصر، المستقيدة هي الأخرى من البضائع التي تنقلها إلى غزة، من خلال الأموال التي تجنيها. وأشار الموقع إلى أن حركة الجهاد الإسلامي التي تلقت دعوة من القاهرة، ترى كيف حماس "تقتسم الكعكة" لوحدها، وباتت تشكل تحديا داخليا لحماس من خلال الهجمات التي تنفذها ضد إسرائيل. وقال "تشكل التوترات الداخلية الفلسطينية تحديا للجيش الإسرائيلي الذي يجب أن يكون في حالة تأهب للسينايويوهات التي قد تقع على حين غرة".

القدس، القدس، 2019/2/3

٣٣. بدء العمل في الجدار العلوي بين "إسرائيل" وغزة مع الانتهاء من بناء الجزء المدفون تحت الأرض

تل أبيب: بعد الانتهاء من بناء الجزء السفلي الضارب عميقا في الأرض، أعلنت إسرائيل، أمس الأحد، عن شروعها بإقامة "العائق العلوي" للجدار على طول حدودها مع قطاع غزة، والذي يرمي إلى "منع تسلل فلسطينيين" إلى البلدات الإسرائيلية المحيطة بالقطاع.

وقد نشر الجيش الإسرائيلي صورا أولية للجدار، الذي بدا عبارة عن أسيجة وأسلاك شائكة بارتفاع ثمانية أمتار، تنوي إسرائيل إقامته على امتداد حدود القطاع بطول 65 كيلومترا. ويشتمل على مجسات إلكترونية وكاميرات وأجهزة مزودة بالصواعق الكهربائية. وبحسب ما ذكرت مصادر الجيش، فإن الجدار يقام فوق المنطقة التي أقامت فيها إسرائيل عائقا أرضيا، لمنع التنظيمات الفلسطينية المسلحة من حفر أنفاق هجومية تخترق الحدود وتصل إلى داخل المستوطنات المحيطة بالقطاع.

وقال عيرن أوفير، قائد إدارة الحدود والمعابر في وزارة الأمن الإسرائيلية، إن سلاح الهندسة في الجيش شرع بإقامة المرحلة الأولى من "العائق العلوي" فوق جدار "العائق الأرضي". وإنه من المقرر أن ينتهي بناء الجدار في نهاية العام الحالي. ويإتمام هذا الجدار، تكون الحدود مع قطاع غزة محاطة بالسياج والجدران على عرض 100 متر، تشتمل على ثلاثة عوائق، مقامة كلها في تخوم الحدود الإسرائيلية، الأول هو سياج عادي والثاني هو عوائق ترابية ورملية أو مائية وبعدها الجدار الحديث القائم فوق الأرض بارتفاع 8 أمتار وتحت الأرض بعمق 20 - 25 مترا.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/4

٣٤. ليبرمان يتهم أردوغان بالتدخل في الانتخابات ويقترح تدخلا إسرائيلياً مع الأكراد

تل أبيب: أثارت زيارة وفد عن الأحزاب العربية في الكنيست الإسرائيلي إلى إسطنبول، ولقاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، موجة نقاشات حادة في أحزاب اليمين الحاكم. فاتهم البعض بالتدخل

في الانتخابات الإسرائيلية الداخلية، ووجه بعضهم الآخر الاتهامات للنواب بأنهم "طابور خامس"، ودعوا إلى سحب الجنسية الإسرائيلية منهم، وطردهم إلى رام الله. وكان إردوغان قد استقبل في مقر الرئاسة الثاني في إسطنبول وفداً ضم النواب العرب في الكنيست: أحمد الطيبي ومسعود غنايم وطلب أبو عرار، وبعض نشطاء الحركة الإسلامية في إسرائيل، أول من أمس، وعاد إلى البلاد أمس (الأحد). وقال الطيبي إن اللقاء تم للبحث في عدد من الأمور، بينها الدعم الذي يقدمه إردوغان للقضية الفلسطينية، واستعداده لتقديم منح التعليم الجامعي في تركيا لطلبة من فلسطينيي 48. وقال النائب أبو عرار إن الوفد بحث في قضايا مهمة تتعلق بالمجتمع العربي في الداخل، وأهمها قضايا القدس والمسجد الأقصى وزيادة الاقتحامات اليهودية للأقصى وسياسة التهويد، وضرورة تدخل تركيا وتأثيرها لمنع الإجراءات الإسرائيلية في محيط المسجد الأقصى، والسياسة العنصرية التي تتبعها الحكومة الإسرائيلية ضد العرب الفلسطينيين في الداخل، كما تم طرح قضية الدور التركي في جهود المصالحة الفلسطينية، ورفع الحصار عن غزة، وتشريع قانون القومية على يد حكومة نتنياهو في الكنيست الإسرائيلي.

وقال غنايم إن الوفد طرح مشكلة اعتقال 3 مواطنين عرب من إسرائيل وصلوا إلى تركيا لزرع كلى، وذلك بما يخالف القانون التركي، فأمر إردوغان بإطلاق سراحهم والعفو عنهم. وأكد ثلاثتهم أن إردوغان أشاد بالدور الذي يؤديه النواب العرب في الكنيست لخدمة القضية الفلسطينية من قلب المؤسسة البرلمانية الإسرائيلية.

وأثارت هذه الزيارة موجة تحريض في اليمين الإسرائيلي ضد النواب العرب، و ضد إردوغان. فقال وزير الأمن السابق أفيغدور ليبرمان إن الرئيس التركي يتدخل في الانتخابات الإسرائيلية، وينبغي على إسرائيل أن تتدخل هي أيضاً لصالح الأكراد معارضي النظام التركي، وأضاف أن النواب العرب يثبتون أنهم طابور خامس في الكنيست. وقالت الوزيرة الليكودية ميري ريغيف إن النائب أحمد الطيبي وجماعته أثبتوا مرة أخرى أنهم حسان طروادة داخل الكنيست؛ يحصلون على تمويل تركي لنشاطهم الانتخابي. وأضافت أن "مكانهم في غزة، وليس في أورشليم القدس". وقال النائب عودد فورر من حزب "إسرائيل بيتنا" إن النواب العرب أثبتوا مرة أخرى أن ولاءهم ليس لدولة إسرائيل، بل للسلطة الفلسطينية، ودعا إلى سحب جنسيتهم، وتمكينهم من تمثيل مواقفهم في البرلمان برام الله، أو تركيا. ورد أبو عرار على هذا التحريض قائلاً إن ليبرمان مأفون عنصري، و"لا نستغرب تحريضه بالأكاذيب على المجتمع العربي في الداخل لأجل رفع أسهم حزبه المتضععة في الانتخابات المقبلة، وسنخدم أبناء شعبنا بشتى الوسائل المتاحة أمامنا".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/4

٣٥. نتتياهو يدير حملته باستخدام بوتين وترامب... وقناة تلفزيونية خاصة

تل أبيب - نظير مجلي: مع تنامي قوة المنافسين له، خصوصا من حزب الجنرالات بقيادة رئيس أركان الجيش الأسبق، بيني غانتس، والمسعبي لإقامة تحالف قوي يهدد مكانته لأول مرة منذ عشر سنوات، لجأ رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو، إلى أساليب دعائية غير تقليدية في حملة الانتخابات البرلمانية التي ستجرى في 9 أبريل (نيسان) القادم. وقد استخدم نتتياهو قناة تلفزيونية خاصة في الشبكات الاجتماعية وصورا تجمعته مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ومع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فضلا عن مسعاه للقاء كل من الرئيسين في خضم المعركة الانتخابية. فقد أطلق نتتياهو، فجر أمس الأحد، مشروعا سماه "الليكود TV"، وهو عبارة عن قناة تلفزيونية تسويقية باسم حزبه الليكود، نُبث في إطارها حملته الانتخابية "الإخبارية"، في ساعات المساء من كل يوم، وذلك عبر صفحات الفيسبوك وتويتر وإنستغرام التابعة لرئيس الحكومة. وجاء في مقدمة النشرة الأولى، أمس، التي بثها مقدم البرامج المشهور، إيليراز سديه، تفسير لهذه الخطوة بناء على المساس بوسائل الإعلام الإسرائيلية يتهمها فيه بأنها منحازة لمنافسيه وتبث أنباء كاذبة. وجاء في الإعلان الدعائي للقناة: "نحن نخلصكم من أعباء الأخبار الكاذبة، ونقدم لكم الأخبار الحقيقية برعاية الليكود TV".

وقال سديه: "في الوقت الذي تبث فيه كل القنوات أخبارا تعكس صورتها، نحن هنا لكي ننقل إليكم الحقيقة. ندعوكم إلى الانضمام إلى "الليكود TV" في الفيسبوك، وسوف نرؤدكم بالأخبار الجيدة الحقيقية ونشرككم في التحديات التي يخوضها رئيس الوزراء، دفاعا عن إسرائيل ومصالحها الاستراتيجية. يمكن أن أعدكم بشيء واحد وهو أن القناة سوف تنقل تغطية إيجابية حقيقية". وقد علق حزب المعارضة "يوجد مستقبل"، برئاسة يائير لبيد، على هذا الحدث قائلا: أنتظر بفارغ الصبر رؤية ما ستبثه هذه القناة. فإن كانت تتوخى الصدق فعلا سنجدها تقول بشجاعة "حماس تهزأ من إسرائيل"، و"المستشفيات تشهد ضغطا كبيرا لا يطاق لأنه لا يوجد فيها مكان للمرضى"، "مداخل العائلات لا تكفيها لإكمال الشهر في هذه البلاد"، "الإسرائيليون يعانون من الازدحامات المرورية على طول"، "القطار السريع يتعطل بالقرب من مطار بن غوريون الدولي وهو في طريقه إلى القدس".

كما نشرت رئيسة كتل المعارضة، شيلي يحيموفيتش، بيانا حول إطلاق القناة، قالت فيه: "ليس مضحكا، فهذه القناة تشكل نموذجا للإعلام الذي يسعى إليه نتتياهو، كما يليق بنتتياهو. إعلام يروج

للزعيم من دون طرح أسئلة صعبة، ومن دون تحقيقات صحافية جادة، ومن دون حديث عن النزاهة واحترام القوانين".

وكانت مصادر صحافية قد كشفت أن نتتياهو يعد مجموعة من الصور العملاقة التي تجمعها بالرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، وهما بيتسمان ويتصافحان بحرارة. علقت إحدى هذه الصور في أحد الطرق الرئيسية المؤدية إلى مدينة تل أبيب ضمن حملة الدعاية الانتخابية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/4

٣٦. اتصالات مكثفة بين لايبيد وغانتس لإبرام تحالف انتخابي

رام الله - ترجمة خاصة: كشف النقاب عن اتصالات تجري بين حزب (هناك مستقبل) بزعامة يائير لايبيد، وحزب (الحصانة لإسرائيل) بزعامة بيني غانتس، من أجل إبرام تحالف بينهما لخوض الانتخابات المقبلة المقررة في التاسع من نيسان (أبريل) المقبل.

وحسب القناة 13 العبرية، فإن الاتصالات تجري بشكل مكثف بين الجانبين ومن المتوقع أن تحسم نتائجها خلال الأيام المقبلة، وذلك بعد أن تم حسم ملف التحالف بين غانتس وحزب (تيليم) الذي يتزعمه موشيه يعلون.

وقال عوفير شليح من حزب (هناك مستقبل)، إن هذه القضية سيتم حسمها بشكل نهائي في غضون أسبوعين، وذلك وفق مبادئ متفق عليها، فيما قالت مصادر من ذات الحزب، إن لايبيد يطلب أن يكون على رأس قائمة التحالف في الانتخابات المقبلة.

القدس، القدس، 2019/2/2

٣٧. وثيقة إسرائيلية تكشف الإخفاقات العسكرية خلال حرب 2014

رام الله - ترجمة خاصة: كشفت وثيقة عسكرية إسرائيلية إخفاقات الجيش الإسرائيلي خلال الحرب التي شنها ضد قطاع غزة في صيف 2014.

ويبدو أن تسريب الوثيقة يأتي في إطار المعركة الانتخابية في إسرائيل مع ترشح بيني غانتس رئيس الأركان الأسبق، وموشيه يعلون وزير الجيش الأسبق، المسؤولين عن حرب غزة 2014، إلى جانب بنيامين نتتياهو قبل أن يصبح أكثر الشخصيات في إسرائيل، ندا لنتتياهو، خلال الانتخابات التي ستجري في التاسع من أبريل/ نيسان المقبل.

وتشير الوثيقة إلى انتقادات حادة وجهت لقيادة الجيش، حيث يكشف يائير جولان نائب "غانتس" حينها في رئاسة الأركان، عن أن سلاح الجو أطلق 1,200 صاروخ وقنبلة دقيقة على أهداف فارغة دون نتائج بسبب الإحباط لدى قيادة الجيش حول عدم انتهاء الحرب.

ووفقا للوثيقة، فإن الجيش كان يخشى وقوع الخسائر في صفوف قواته، وفي ذات الوقت لم يجد طريقا سوى عملية برية محدودة رغم خطورتها لوقف إطلاق الصواريخ ومواجهة الأنفاق.

وبحسب صحيفة ידיعوت أحرونوت التي كشفت عن الوثيقة، يتبين أن مراجعة داخلية جرت على مستوى كبير في أوساط قيادة الجيش، حول انعدام ثقتهم بالقوات البرية، وهو السبب ذاته الذي يتم الحديث عنه حاليا في إسرائيل حول حقيقة جهوزية القوات البرية لأي عمليات.

وحذر جولان الذي ستنتهي خدمته العسكرية في مارس/ آذار المقبل، من عملية برية يمكن أن تتسبب بضربة في عمق الجبهة الداخلية تكون مثل تلك التي جرت في "حرب يوم الغفران". محذراً من الاعتماد على القوات الجوية دون التطرق لتحسين وضع العامل الحاسم في ساحة المعركة بوجود قوات برية قوية وليست ضعيفة.

وتشير الوثيقة إلى أن هناك مخاوفاً حقيقية لدى كبار قادة الجيش من استعدادات القوات البرية إلى جانب الدروع والهندسة في المشاركة بحرب على أي من الجبهات. مشيرةً إلى تحذيرات أطلقها بعض الجنرالات في اعتماد إسرائيل فقط على القوة الجوية دون البرية التي وصلت إلى وضع سيء للغاية.

ورفض نتنياهو الذي يتولى وزارة الجيش تلك الإدعاءات، حيث زار قوات الجيش وقاعدة للقوات البرية والمدفعية، وأكد استعداد الجيش لأي حرب.

ويقول عاموس يادلين الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات العسكرية، أنه لا يمكن أن تدخل القوات البرية لكل مكان تطلق منه الصواريخ. مضيفاً "إلى أي مدى سنذهب؟ بيروت، وغرب العراق، وغزة". مشيراً إلى أهمية دور سلاح الجو.

القدس، القدس، 2019/2/3

٣٨. تحقيق حول شبكات النفوذ الإسرائيلي في بروكسل

ميديابارت: تلعب الجماعات الموالية لإسرائيل دوراً كبيراً على الساحة الأمريكية، لكن نفوذها في بروكسل -مقر المؤسسات الأوروبية- ما زال غامضاً، مع أنها ترسخ المكانة المتميزة لإسرائيل في الاتحاد الأوروبي، الذي يرفض اتخاذ أي تدبير ضد إسرائيل رغم انتهاكها حقوق الإنسان.

وفي تحقيق نشره موقع ميديا بارت الفرنسي، قال مصدر في البرلمان الأوروبي إن اللوبي الإسرائيلي يتمتع بمعاملة خاصة يمتاز بها على سائر السفارات الأخرى لدى الاتحاد الأوروبي، فالبرلمان يفرض عقوبات على الروس إن تطلب الأمر لكنه لا يجرؤ على معاملة إسرائيل بالمثل. ولا تظهر أنشطة هذا اللوبي في أوروبا على الملأ كما في الولايات المتحدة، فالإتحاد الأوروبي هو الشريك التجاري الأول لإسرائيل، وقد منحها تدريجياً مكانة متميزة في مجالات حاسمة كالبحوث العلمية والابتكار والمخابرات.

وقام اللوبي الإسرائيلي بأول تمركز فعلي له في أوروبا إثر الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2001، حيث يقول الصحفي الأيرلندي ديفد كرونان "لقد أدركت إسرائيل ما لها من سمعة كارثية نتيجة قمعها للمقاومة الفلسطينية فحاولت تلميع صورتها لدى النخب الأوروبية"، وبعد 15 عاماً أصبحت لدى تل أبيب شبكة نفوذ لا تضاهيها أي جماعة ضغط أخرى.

ومن أهم مكونات اللوبي الإسرائيلي المعهد العابر للأطلسي "ترانزاتلانتك إنستيتيوت"، الذي أسسته اللجنة اليهودية الأمريكية ومنظمة "بناي بريت يوروب" ومنظمة "أصدقاء إسرائيل الأوروبيون" التي تأسست عام 2006، والمنظمة الأوروبية الإسرائيلية للشؤون العامة التي تشبه اللجنة الأمريكية الإسرائيلية للشؤون العامة (أيباك).

وهناك مؤسسات تقوم بمهام محددة، مثل "إن جي أو مونيتور" التي أنشئت عام 2002 وتعمل على نشر الأكاذيب لتشويه سمعة منظمات حقوق الإنسان الإسرائيلية والفلسطينية لدى الممولين الأوروبيين.

لوبي كالحرباء

تتمتع جماعات الضغط في أوروبا بمرونة أكبر منها في الولايات المتحدة، فمن الصعب التعرف بدقة على مصادر تمويلها. إلا أن تفحص إعلانات الضريبة الخاصة بالمنظمات الخيرية يكشف أن المنظمات الإسرائيلية ممولة من اليمين الأمريكي والإسرائيلي، ومن الهيئات الدبلوماسية الإسرائيلية. وتجمع هذه المكونات بين الانحياز لإسرائيل والدفاع عن مصالح الجاليات اليهودية في أوروبا، ومع ذلك فلا يمكن القول إنها منبثقة مباشرة من هذه الجاليات. فالجمعية اليهودية الأوروبية، على سبيل المثال، التي تفاخر بكونها أوسع خيمة تظلل المنظمات اليهودية في القارة الأوروبية لا تضم إلا عدداً قليلاً من الهيئات التي هي أوروبية المنشأ بالفعل.

ويعمل اللوبي على زرع مناصرين أقوياء له داخل البرلمان الأوروبي، مثل المجموعات المحافظة والحزب الشعبي الأوروبي. أما التيار المسيحي الصهيوني الذي يرى في نجاح الدولة اليهودية تحقيقاً لنبوذة توراتية، فأنصاره أقل في البرلمان الأوروبي من الولايات المتحدة، وهم يتجمعون داخل

الائتلاف الأوروبي من أجل إسرائيل، الذي يؤيد بحماس شديد السياسات المتطرفة للحكومة الإسرائيلية وسيطرتها على القدس.

وتعتمد إسرائيل أيضا على من يعتبرها حصنا في وجه الإسلام، لا سيما المحافظين والتيارات اليمينية المتطرفة التي تتقرب منها إسرائيل، على الرغم من علاقاتها المشبوهة بمعاداة السامية.

ويمثل استقطاب اللوبي للنواب الأوروبيين تضاربا في المصالح، فبعضهم يعملون مستشارين لدى مجموعات أوروبية ولدى السفارة الإسرائيلية معا، وهو أمر محظور.

جاذبية الدولة الناشئة

على الصعيد الاقتصادي، يجذب بعض رجال الأعمال إلى فرص الاستثمار في إسرائيل بصفقتها دولة ناشئة وعالية التقنية، كما تعد إسرائيل مستوردا مهماً للأسلحة الأوروبية ومصدرا للتكنولوجيا الحربية المتقدمة، ولا سيما الطائرات المسييرة المسلحة.

وإذا تم تغليب اعتبارات القانون فإن الأمر كارثة على إسرائيل. ففي عام 2009 أدى تجميد النهوض بالعلاقات الثنائية مع إسرائيل بعد العدوان على غزة إلى تخفيض حجم مبادلاتها التجارية مع الاتحاد الأوروبي بنسبة 20.8%.

لكن اللوبي شن حملة مكثفة لتحفيز الليبراليين الأوروبيين على فصل حقوق الإنسان عن مصالحهم الاقتصادية، ومن بين المقولات التي تم بثها أن تسهيل دخول السوق الأوروبية الموحدة لشركة تيفا الإسرائيلية، وهي المنتج الأول في العالم للعقاقير البديلة، سيبتيح للمواطنين الأوروبيين الاستفادة من أدوية رخيصة.

ويقول مصدر مطلع إن الاتحاد الأوروبي ينفق ثلاثمئة ألف يورو كل سنة للتخفيف من معاناة الفلسطينيين، في حين أنه لو رُفِع الحصار ولو جزئيا على غزة وأزيلت القيود المفروضة على الضفة الغربية لما كانت هناك حاجة لدفع هذه المساعدات.

وحتى الآن، لم ينجح الاتحاد أو الدول الأعضاء في مساءلة إسرائيل بشأن الدمار الذي يلحقه جيشها بالمشاريع الممولة دوليا في فلسطين، علاوة على فرض أي عقوبات. مع أن لدى الاتحاد كل وسائل المساءلة، بل عليه واجب المساءلة وفقا للقرار 2334 الصادر عن مجلس الأمن عام 2016، ففي 18 مارس/آذار 2017 أوضح القسم القانوني في المفوضية الأوروبية في وثيقة سرية أن عمليات التدمير منافية للقانون، وطالب بفرض عقوبات، إلا أن المفوضية اكتفت بالتنديد اللفظي، وتجاهلت الوثيقة تماما.

معاداة السامية

يلعب اللوبي دورا كبيرا في "نزع الشرعية" عن حملة المقاطعة الدولية لإسرائيل، حيث أنشأت الحكومة الإسرائيلية في 2017 صندوقاً بـ72 مليون دولار لمحاربة الحملة، ويعمل اللوبي على تذكير الأوروبيين بإبادة النازية لليهود لتهديد أي طرف يقاطع إسرائيل بمعاداة السامية، حتى نجح تعديل القوانين على هذا الأساس، بما سمح بإلغاء العشرات من مهرجانات التضامن مع فلسطين. ويتساءل معدو التحقيق "هل ينقلب السحر على الساحر؟ فرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو المتأكد من حصانته بات يتحرك دون أي حرج، مكثفاً الاستيطان ومعزراً الطابع اليهودي للدولة، مما يسيئ لسمعة إسرائيل".

وفي فبراير/شباط 2017 كان رئيس المنظمة الأوروبية الإسرائيلية للشؤون العامة قد ارتاب من تصويت البرلمان الإسرائيلي على مشروع قرار يسمح بسرقة الأراضي الفلسطينية، فقال رئيس المنظمة إن هذا "يلغي قسطاً كبيراً من العمل الجيد الذي نقوم به لتقديم إسرائيل في أحسن وجوهها في المؤسسات التابعة للاتحاد الأوروبي".

الجزيرة.نت، 2019/1/3

٣٩. الاحتلال يطلق ثلاث طائرات شراعية فوق المسجد الأقصى

القدس: أطلق الاحتلال الإسرائيلي اليوم الجمعة، ثلاث طائرات شراعية حلقت فوق المسجد الأقصى المبارك، في تحد واستفزاز جديدين لمشاعر أهالي المدينة المقدسة ولكافة المسلمين. وأفاد شهود عيان بان 3 أشخاص حلقوا بالطائرات الثلاث فوق المسجد الأقصى. وهذه من المرات النادرة التي تحلق بها طائرات شراعية فوق "الأقصى".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/1

٤٠. الاحتلال يبعد 7 مقدسيات عن الأقصى لمدة أسبوعين

القدس - وفا: قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية، إبعاد سبع مرابطات من مدينة القدس المحتلة عن المسجد الأقصى المبارك لمدة أسبوعين، في الوقت الذي ستعقد محكمة الاحتلال جلسة لعدد منهن في وقت لاحق من اليوم الاثنين.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت يوم أمس 6 نساء وفتاة، خلال خروجهن من أبواب الأقصى، ونفذت الاعتقالات من أبواب: حطة، والأسباط، والمجلس "الناظر". وشملت قرارات الإبعاد: دينا طروة، وزينب طروة، وابتسام الطويل، ورائية غزاوي، وجهاد الرزام، وسعاد عبيدية، وصفاء الإمام.

وحسب المحامي خالد زبارقة-الذي تابع قضية المرابطات- فإن الاعتقال، جاء بحجة "الجلوس في المنطقة الشرقية داخل المسجد الأقصى/ "باب الرحمة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/2/4

٤١. عدنان الحسيني: "إسرائيل" تعمل على إلغاء الطابع الفلسطيني للقدس

اتهم مسؤول فلسطيني أمس الأحد "إسرائيل" بأنها تعمل على إزالة كل ما يمثل طابعا سياديا فلسطينيا في الجزء الشرقي من مدينة القدس.

وقال وزير شؤون القدس عدنان الحسيني للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن "إسرائيل" لا تريد أي مؤسسة سيادية خدماتية فلسطينية في القدس. وأضاف أن "إسرائيل" تتغول منذ عامين على كافة أشكال الوجود الفلسطيني في القدس مستغلة الدعم الأمريكي الأعمى لها واعتراف واشنطن بالمدينة عاصمة لـ"إسرائيل". وأشار إلى أن قرار "إسرائيل" قبل أيام بإغلاق عدد من المؤسسات ومنع أي نشاط للسلطة الفلسطينية في القدس، يهدف إلى تصفية الوجود الفلسطيني فيها تطبيقا للاستراتيجية القائمة على تهويد المدينة المقدسة. ولفت إلى أن القرار المذكور شمل مؤسسات بيت الشرق والغرفة التجارية والمجلس الأعلى للسياحة والمركز الفلسطيني للدراسات ونادي الأسير ومكتب الدراسات الاجتماعية والإحصائية. كما اتهم الحسيني "إسرائيل" بتصعيد خطط "تهويد" المسجد الأقصى، داعيا إلى اتخاذ موقف سياسي عربي وإسلامي موحد.

الخليج، الشارقة، 2019/2/4

٤٢. مستوطنون يقتحمون الأقصى وينفذون جولات ميدانية استفزازية

القدس: اقتحم عشرات المستوطنين الإسرائيليين، اليوم الأحد، المسجد الأقصى المبارك بحماية شرطة الاحتلال، ونفذوا جولات ميدانية استفزازية في باحته.

وقال مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني: "إن عدد المستوطنين الذين اقتحموا المسجد في الفترة الصباحية ما يقارب 85 مستوطنا في حين اقتحم في فترة الظهيرة عشرون مستوطنا". وأضاف، أن هذه جولات استفزازية يمارسون بها طقوسهم التلمودي، من باب المغاربة إلى المسجد الأقصى وباب الرحمة، تتم بمظاهر وضع القبعات بلباس ديني وحفاة الأقدام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/3

٤٣. "الأوقاف": أكثر من 100 انتهاك للأقصى والإبراهيمي الشهر المنصرم

رام الله: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ارتكبت أكثر من 100 اعتداء وانتهاك، بحق المسجد الأقصى المبارك، والمسجد الإبراهيمي، خلال شهر كانون الثاني المنصرم.

وجدد ادعيس في بيان صحفي اليوم الأحد، تحذيره من خطورة الوضع في المسجد الأقصى، وتزايد حالات التدنيس والاقترام والتي بلغت الشهر المنصرم 30 اقتحاما، فيما تزايدت التصريحات التحريضية على المسجد والمرابطين فيه.

وأضاف أن سلطات الاحتلال تواصل تحريضها على المسجد الأقصى وعلى المرابطين والسدنة، وأبعدت عددا منهم، وفي تطور خطير تجاه المسجد الأقصى طالب عزاب الاستيطان، عضو مجلس بلدية الاحتلال في القدس، المتطرف أرييه كينغ بهدم سور البلدة القديمة في القدس المحتلة، بدعوى ربط البلدة ببقية المدينة.

وفي الحرم الإبراهيمي، بين ادعيس أن سلطات الاحتلال منعت رفع الأذان 47 وقتا في المسجد الإبراهيمي، فيما اقتطع المستوطنون شجرة زيتون معمرة من ساحاته. وفي نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال قبر يوسف وأصابت عددا من الشبان، وفي طوباس أقدمت مجموعة من المستعربين على خطف أحد موظفي الأوقاف من مقر عمله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/3

٤٤. استشهاد شاب متأثرا بجروحه التي أصيب بها الأسبوع الماضي شمال غرب بيت لاهيا

غزة: استشهاد، مساء اليوم الأحد، الشاب أحمد غازي أبو جبل (30 عاما)، متأثرا بجروحه التي أصيب بها برصاص الاحتلال الإسرائيلي، الأسبوع الماضي شمال غرب بلدة بيت لاهيا. وأفاد مراسلنا، باستشهاد الشاب أبو جبل وهو من سكان الشجاعية، متأثرا بجروحه الخطيرة التي أصيب بها خلال الحراك البحري شمال بلدة بيت لاهيا الأسبوع الماضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/3

٤٥. تقرير أممي: 295 شهيدا فلسطينيا برصاص الاحتلال خلال "مسيرات العودة" بغزة

عمان-نادية سعد الدين: أفاد تقرير صادر عن منظمة الأمم المتحدة، أمس، بأن قوات الاحتلال قتلت 295 شهيدا فلسطينيا خلال مشاركتهم في مسيرات العودة على حدود قطاع غزة، منذ نهاية آذار (مارس) الماضي.

وقال التقرير، الذي نُشر على الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة، أن الأشهر العشرة الأخيرة شهدت إصابة أكثر من 29 ألف فلسطيني في قطاع غزة جزاء قمع الجيش الإسرائيلي لمسيرات العودة الأسبوعية؛ من بينهم 6 آلاف مصاب بالذخيرة الحية. وأضاف أنه من بين شهداء المسيرات؛ فلسطينيان، بالإضافة إلى نحو ألف و800 سيدة مصابة، وفق ما أحصاه التقرير الأممي، الذي سجّل بأن الفلسطينيين تشكّل نحو 1 بالمائة من مجمل أعداد الشهداء، و8 في المائة من حصيلة المصابين. ونوه إلى المستوى المتقدم من تأييد النساء الفلسطينيات في قطاع غزة لمسيرة العودة الكبرى والدوافع التي تقف وراءها، والتي تتمثل في إعادة التأكيد على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم، والاحتجاج على الحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال على قطاع غزة منذ أمد بعيد، والآثار الوخيمة التي يخلفها على حياة أبنائه وسبل عيشهم.

الغد، عمان، 2019/2/3

٤٦. الاحتلال يواصل التنكيل بالفلسطينيين ويعتقل 380 شخصا الشهر الماضي

عمان- نادية سعد الدين: تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي سياسة التنكيل والعدوان بالشعب الفلسطيني، مما أسفر عن اعتقال 380 مواطنا، بينهم 5 سيدات و67 طفلا، خلال الشهر الماضي وحده، بينما منعت رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي الشريف، بمدينة الخليل، 47 وقتا. وقد دفعت تلك الاعتداءات الإسرائيلية المتواترة في الأراضي المحتلة بمواطن فلسطيني من قطاع غزة إلى رفع دعوى قضائية للمحكمة المركزية الدولية في لاهاي ضد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق، بيني غانتس، والجنرال أمير إيشل قائد سلاح الجو الإسرائيلي في حينه. فمن جانب؛ أفاد مركز أسرى فلسطين للدراسات بأن سلطات الاحتلال واصلت خلال العام الجديد حملات الاعتقال التعسفية ضد أبناء الشعب الفلسطيني بكافة شرائحه، حيث رصد 380 حالة اعتقال خلال كانون الثاني (يناير) الماضي، من بينهم 67 طفلا قاصرا، و5 نساء وفتيات. وأوضح الناطق الإعلامي للمركز، الباحث رياض الأشقر، أن تقرير المركز الشهري رصد 12 حالة اعتقال لمواطنين من قطاع غزة، 5 منهم صيادين تم اعتقالهم خلال ممارسة عملهم قبالة شواطئ القطاع، بعد مصادرة مراكبهم، وقد أطلق سراحهم بعد التحقيق معهم. وقال إن قوات الاحتلال اعتقلت 5 من حراس المسجد الأقصى المبارك، خلال حصار مسجد قبة الصخرة المشرفة، وذلك للسماح لعشرات المستوطنين المتطرفين باقتحام المسجد.

وأشار الأشقر إلى أن الاحتلال واصل الشهر الماضي استهداف النساء والأطفال القاصرين بالاعتقال والاستدعاء، حيث رصد المركز 67 حالة اعتقال لأطفال، أصغرهم ثلاثة في عمر الأربعة عشر ربيعاً من بيت لحم والقدس.

بينما رصد التقرير 5 حالات اعتقال لنساء وفتيات، بينهن جريشة من قفين شمال طولكرم، حيث أصيبت بالقدم بعد إطلاق قوات الاحتلال النار عليها بشكل مباشر عند حاجز زعترة العسكري، جنوب نابلس، وتم اعتقالها بدون السماح بتقديم العلاج لها.

وقال الأشقر إن قوات الاحتلال ارتكبت، خلال الشهر الماضي، جريمة جديدة بحق الأسرى الفلسطينيين في سجن عوفر الإسرائيلي، تعد الأخطر والأوسع منذ اعتداء 2007 في سجن النقب، كما واصلت إصدار القرارات الإدارية بحقهم، والتي بلغت 55 قراراً إدارياً، منهم 18 قراراً جديدة للمرة الأولى غالبيتهم أسرى محررين أعيد اعتقالهم مرة أخرى وفرض عليهم الإداري، و 37 قراراً بتجديد الفترات الاعتقالية لأسرى إداريين لمرات جديدة، تراوحت ما بين شهرين إلى ستة أشهر. فيما طال قرار الاعتقال الإداري لمدة أربعة أشهر طفلاً فلسطينياً، في السادسة عشرة من عمره، من مخيم قلنديا بالقدس المحتلة.

الغد، عمان، 2019/2/3

٤٧. أوتشا: الاحتلال هدم 20 مبنى بالضفة الغربية خلال أسبوعين

قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة "أوتشا"، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدمت خلال الأسبوعين الماضيين 20 مبنى في الضفة الغربية المحتلة، مما أدى إلى تهجير 26 فلسطينياً وتضرر سبل عيش 54 آخرين.

وذكر أن سلطات الاحتلال اقتلعت 1,250 شجرة زيتون تعود ملكيتها لفلسطينيين بحجة أنها كانت مزروعة في منطقة أعلن عنها "أراضي دولة"، مما ألحق الضرر بسبل عيش ست أسر.

وحول هجمات المستوطنين، أوضح التقرير الأممي أن أربع هجمات شنها المستوطنون تسببت في إصابة فلسطينيين بجروح أو إلحاق الأضرار بممتلكات فلسطينية، وشهدت حادثتان من هذه الحوادث إتلاف 50 شجرة زيتون، في قرية المغير يوم 18 يناير، وقرية صوري في الخليل يوم 19 يناير.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/2/3

٤٨. هآرتس: فتى فلسطيني ذهب للتنزه فاصطادته وحشية جنود الاحتلال

خرج 6 فتية فلسطينيين عشية يوم جمعة في نزهة عادية، دون أن يدركوا أن الوقت الممتع الذي أرادوا أن يمضوه معاً سيتحول إلى كابوس مرعب على يد جنود "إسرائيليين"، ينتهي باستشهاد أحدهم. ووفق ما ذكرت صحيفة "هآرتس"، فإن جنوداً "إسرائيليين" اختبئوا خلف أطول شجرة بلوط في الوادي، الذي قصده الفتية، عشية الجمعة 25 يناير/ كانون الثاني الماضي، من أجل التنزه، قادمين من بلدة سلواد، شمال شرقي رام الله. وأشارت الصحيفة إلى أنه دون سابق إنذار، شرع الجنود في إطلاق عشرات القذائف النارية على المراهقين الفلسطينيين، مما أدى إلى استشهاد أيمن حمد، الذي تلقى رصاصة في الصدر. ولاذ بقية الفتية بالفرار للنجاة بحياتهم؛ حيث هرعوا إلى أعلى التل الذي تقع عليه سلواد، فيما ارتفعت حدة الطلقات النارية.

الخليج، الشارقة، 2019/2/3

٤٩. الاحتلال يطرد عشرات العائلات الفلسطينية في الأغوار

أخطرت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس الأحد، عشرات العائلات الفلسطينية، بالطرد من مساكنها في مناطق عدة بالأغوار الشمالية، واقتحم مستوطنون باحات الحرم القدسي، في وقت اعتقل 15 فلسطينياً في الضفة الغربية المحتلة. وقال مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس معزز بشارات، إن قوات الاحتلال أخطرت 18 عائلة (تضم 93 فرداً)، من الرأس الأحمر، جنوب شرقي طوباس، و32 عائلة (تضم 218 فرداً)، تسكن مناطق "خربة البرج" و"الميتة" و"حمامات المالح"، بالطرد من منازلهم في السادس من الشهر الحالي ولمدة أسبوع، بحجة إجراء تدريبات عسكرية.

الخليج، الشارقة، 2019/2/4

٥٠. الاحتلال يرفض الإفراج عن والدة وشقيق الشهيد نعالوة

رفضت محكمة الاحتلال العسكرية في "عوفر"، الاستئناف المقدم للإفراج عن والدة الشهيد أشرف نعالوة (23 عاماً)، من قرية شويكة، وشقيقه، اللذين تعقلهما منذ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، حيث رفضت إخلاء سبيلهما بظروف مقيدة بما في ذلك الحبس المنزلي، بزعم أنهما تكتما على أشرف رغم علمهما المسبق بنيته تنفيذ العملية.

وكان محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين قد طلب، نهاية كانون الأول/ ديسمبر الماضي، الإفراج عن وفاء مهداوي والدة الشهيد أشرف، وشقيقه أمجد، بكفالة مالية، لكون لائحة الاتهام

المقدمة بحقهما لا تستند لأي حقائق، وأكد أن لائحة الاتهام أبرمت كرد فعل على عملية "بركان" التي نفذها أشرف، ولكن نيابة الاحتلال رفضت الطلب وواصلت اعتقالهما.

عرب 48، 2019/2/3

٥١. د. عدنان مجلي: الخطر يكمن في الانقسام التام والانفصال.. وهذه رؤيتي للحل

غزة/ يحيى اليعقوبي: قال عالم الأدوية والبحث العلمي ورجل الأعمال الفلسطيني د.عدنان مجلي، إن أكبر التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية حالياً هو الانقسام والانفصال الذي يحدث، في ظل استقالة حكومة رامى الحمد لله، مشيراً إلى أن هناك فرصة كبيرة أن يكون هناك حوار بناءً بين جميع الفصائل الفلسطينية.

وأضاف مجلي في حوار خاص مع صحيفة "فلسطين": "يجب أن ينسوا (الفصائل) كل شيء (...). وينسوا اتفاقيات المصالحة في 2011م و2017م، ونبدأ صفحة جديدة سقفها أن فلسطين أكبر وأهم من أي فصل، وأن تنزل سقف التوقعات من الطرفين ويتنازل الفلسطيني لشقيقه الفلسطيني من أجل تشكيل حكومة إنقاذ وطني تشرف على انتخابات حرة فلسطينية شاملة". واستدرك قائلاً: "غير ذلك، فإن الخطر يكمن في الانقسام التام في حال وجود حكومة تمثل الضفة الغربية، أو يتبعها حكومة بغزة"، قائلاً: "هذا مطلب إسرائيلي صهيوني يجب أن نعمل كل ما بوسعنا ونترك الخلافات الجانبية والحزبية الضيقة جانباً، والأكبر من هذا كله وهي الشعب والقضية الفلسطينية في الداخل والشتات". وأشار مجلي وهو رئيس مجلس إدارة مجموعة "مجلي" للاستثمار في الولايات المتحدة، إلى أن هناك أكثر من 12 مليون فلسطيني بالداخل والشتات، 6 ملايين من فلسطيني الخارج يعلقون آمالاً كبيرة على الوضع الراهن، وعلى المسؤولين في الحركات الوطنية وكذلك في حماس والجهاد، وهذه مسؤولية تاريخية.

فلسطين أون لاين، 2019/2/4

٥٢. "المؤتمر الشعبي": يجدد الدعوة إلى إعادة هيكلة منظمة التحرير وإجراء انتخابات

عقدت الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج اجتماعها العاشر في العاصمة اللبنانية بيروت، وقد استُهلّ الاجتماع بعرض تحليلي شامل للتحديات القائمة والتطورات المستجدة قدمه الأمين العام الأستاذ منير شفيق، تضمن تقييماً استشرافياً في آفاق ومجالات العمل الأكثر تأثيراً في مواجهة الاحتلال، وأشار إلى استشراف الانتهاكات التي يقوم بها الاحتلال الصهيوني من اعتداءات

يومية وحشية بحق أهلنا تحت الاحتلال، من ضم وتهويد وقتل وتشريد واستيطان مدعوم من الإدارة الأمريكية ورئيسها المستخفين بكل القيم والمواثيق والقرارات الدولية. وأعقب ذلك نقاشات مستفيضة أثرت الاجتماع بإضاءات على الدور المطلوب من المؤتمر تأديته تحقيقاً لأهدافه في التعامل مع هذه التطورات ومواجهة التحديات، كما ناقش المؤتمر ما تشهده الساحة الفلسطينية من محاولات محمومة تستهدف شق الصف الوطني، من خلال محاصرة إرادة المقاومة وخنقها، عبر إجراءات مؤسسية تسعى لتهميش قطاعات كبيرة من شعبنا الصامد المقاوم، بما يستهدف تعزيز مخرجات أوصلو ونهجه الكارثي، والتشبث بمواصلة هذا النهج المرفوض من كافة قطاعات شعبنا في الداخل والخارج.

وقد اتخذ المؤتمر عدداً من القرارات المتعلقة بالمواضيع المدرجة على جدول أعماله، وهي كالاتي:
أولاً: تكثيف الجهود المتعلقة بحماية ودعم المقاومة البطولية التي يخوضها أهلنا وشعبنا في أرضنا المحتلة ضد الاحتلال.

ثانياً: ردد الانتفاضة المستمرة ومسيرات العودة بما يوفر لهما الدعم والإسناد ويُمكنهما من الاستمرار بقوة حتى يتحقق النصر.

ثالثاً: الدعوة فوراً لإعادة هيكلة منظمة التحرير الفلسطينية وإجراء انتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني بحيث ينضوي في عضويته كل أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية والعقائدية مما يشكل خطوة نحو الوحدة الوطنية الشاملة تكون قادرة على التصدي لهجمات المستوطنين وإحباط صفقة القرن.

رابعاً: السعي لعقد لقاء وطني حوارى شامل يضم الفصائل الوطنية والمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج والشخصيات الوطنية المستقلة لمواجهة الأخطار المحدقة بالقضية الفلسطينية.

خامساً: تبني إطلاق حراك شعبي في الخارج لإحياء يوم الأسير الفلسطيني بتاريخ 17 نيسان 2019.

سادساً: تبني إطلاق حراك شعبي لإحياء ذكرى النكبة في العالم "نكبة 71".

سابعاً: تبني سلسلة فعاليات من عدة أقطار مواكبة لمسيرات العودة الكبرى في الذكرى السنوية لإطلاقها.

المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، 2019/2/4

عمان- جهاد المنسي: استثمر نواب جلستهم الرقابية أمس الأحد بإثارة قضايا اقتصادية واجتماعية وشبابية وخدمية، وأخرى سياسية تساءل النواب خلالها عن "سر الاجتماع العربي الوزاري في البحر الميت الخميس الماضي واقتصاره على دول بعينها و"إن كان الاجتماع يؤشر لحلف عربي جديد ضد ايران".

وأشار النواب بهذا الخصوص إلى أن السياسة الأردنية منذ زمن رفضت سياسة المحاور، مطالبين الحكومة بوضع النواب بصورة الاجتماع وما أسفر عنه، في وقت حثوا فيه الحكومة على "اتخاذ خطوات تصعيدية ضد الكيان الصهيوني الذي ضرب عرض الحائط بكل المناشدات الأردنية بعدم إقامة مطار تمناع الصهيوني بالقرب من الحدود الأردنية، ودعوا إلى قطع العلاقات معه، وإقامة مطار في الأغوار".

وفيما برزت مطالبات خلال الجلسة بإعادة السفير الأردني لسورية وإعادة العلاقات الدبلوماسية مع قطر، ثمن نواب الاتفاق التجاري الذي وقع مؤخرا بين الحكومتين الأردنية والعراقية، في وقت أثار آخرون قضيتي جناعة والمحطة وفاتورة الكهرباء والطاقة ودعم الخبز. جاء ذلك في الجلسة الرقابية التي عقدها مجلس النواب صباح أمس برئاسة رئيسه عاطف الطراونة وأدار جزءا منها النائب الأول نزار القيسي، بحضور رئيس الوزراء عمر الرزاز وهيئة الحكومة، وخصصت لبند (ما يستجد من أعمال).

الغد، عمان، 2019/2/3

٥٤. أردوغان: سنبقى أوفياء للقضية الفلسطينية وسنعمل على إنهاء الاحتلال

إسطنبول / بيرك أوزكان: استقبل الرئيس رجب طيب أردوغان، السبت، نوابا عرب في الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، وجدد لهم التزام تركيا بدعم الشعب الفلسطيني بكافة الإمكانيات المتاحة. جرى اللقاء في مدينة إسطنبول، واستمر لمدة ساعة ونصف الساعة، بعيدا عن وسائل الإعلام. وحسب مصادر في الرئاسة التركية، أكد الرئيس أردوغان خلال اللقاء أن أنقرة تستخدم كل إمكانياتها من أجل إنهاء الاحتلال وتحقيق السلام والاستقرار في فلسطين. كما أكد أنّ تركيا ستواصل وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني ولن تدير ظهرها لقضيته. وقال أردوغان: "سنواصل تقاسم كل الإمكانيات الموجودة بين أيدينا مع أشقائنا الفلسطينيين".

وقدم الرئيس التركي شكره للنواب العرب على مهمتهم الصعبة في تمثيل إرادة الشعب الفلسطيني، داعيا إياهم لمواصلة العمل معا. كما قدم شكره لهم على وقفهم المشرفة ضد "الظلم الإسرائيلي لقطاع غزة" و"قانون القومية اليهودي" و"الادعاءات الكاذبة بحق تركيا".

وأكد الرئيس التركي أنّ قانون "القومية اليهودية"، الذي أقره الكنيست، ينتهك بشكل صارخ حقوق الفلسطينيين الحاملين للجنسية الإسرائيلية.
وبين النواب الذين استقبلهم أردوغان النائبان اللذان رفعوا الأذان في الكنيست أحمد الطيبي وطالب أبو عرار. وكان النائبان رفعوا الأذان في الكنيست احتجاجاً على المساعي الهادفة لمنع الأذان عبر مكبرات الصوت في إسرائيل بحجة "التلوث السمعي".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/2/2

٥٥. "التعاون الإسلامي" تدعو لمواجهة تجميد ننتيا هو لبعثة الخليل

جدة: أدانت منظمة التعاون الإسلامي، قرار الحكومة الإسرائيلية إنهاء مهمة بعثة المراقبين الدوليين بمدينة الخليل في فلسطين، داعية المجتمع الدولي للتدخل. وحذرت المنظمة في بيان من خطورة القرار الإسرائيلي الذي يشكل انتهاكاً للاتفاقيات وخرق للاتفاقيات الدولية.
فيما دعت المجتمع الدولي إلى إبقاء بعثة التواجد الدولي وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني واتخاذ التدابير اللازمة لوضع حد للانتهاكات والاعتداءات التي يرتكبها المستوطنون الإسرائيليون وقوات الاحتلال.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/2/2

٥٦. تركيا تدين رفض إسرائيل "التجديد للمراقبين الدوليين بالخليل"

أنقرة/ توفيق دورول: أدانت الخارجية التركية، الجمعة، بشدة رفض إسرائيل من جانب واحد تمديد مهمة البعثة الدولية المؤقتة في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة. وقالت الخارجية في بيان: "ندين بشدة إنهاء إسرائيل من جانب واحد مهمة البعثة الدولية المؤقتة في مدينة الخليل الفلسطينية، وننتظر الرجوع عن القرار الذي يحمل طابع سياسي". وأضافت: "ترفض بشدة ادعاء الحكومة الإسرائيلية الذي أبرزته كذريعة لقرارها بأن البعثة تعمل ضد إسرائيل". وشددت على إسهامات البعثة التي ضمت مراقبين من تركيا بشكل مستمر، في خفض التوتر بالخليل المحتلة. وأكدت الخارجية أن الظروف في الخليل التي قادت إلى تأسيس البعثة لا تزال متواصلة.
وأضافت أن إنهاء مهمة البعثة الدولية المؤقتة لا يلغي التزامات إسرائيل بموجب القانون الدولي وعلى رأسها اتفاقية جنيف الرابعة، ومسائلتها. ودعت المجتمع الدولي "إلى ضمان امتثال إسرائيل لتلك الالتزامات، كما أن تركيا تواصل مراقبة الوضع في الخليل عن كثب".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/2/2

٥٧. لوموند: المنحة القطرية لغزة سبيل لمنع اندلاع الحرب

يقول مراسل صحيفة لوموند الفرنسية الموفد إلى غزة بيوتر سمولار إن المنحة الإجمالية التي تقدمها قطر إلى غزة منذ عام 2012 تتجاوز 700 مليون دولار، وإنها مخصصة للبنية التحتية والإسكان والمساعدات الطارئة كوقود المستشفيات، ورأى أنها تمثل سبيلا لمنع اندلاع الحرب.

وقال المراسل إن المنحة القطرية هي موضوع الساعة في هذه الأيام، إذ يصطف لها مئات الأشخاص في وقت مبكر من الصباح أمام مكتب البريد المركزي في غزة، للحصول على نحو مئة دولار لنحو مئة ألف شخص من الأكثر احتياجا.

ويشير مراسل الصحيفة إلى الأوضاع الإنسانية التي يعانيها أهالي غزة، ويضرب أمثلة على بعض الفقراء المعوزين المستفيدين من المنحة القطرية، ومن بينهم أب لسبعة أطفال الذي غلبته الديون، مضيفا أنه لا يستطيع العثور على عمل منذ سنوات.

ويوضح كاتب التقرير أن هذه هي الدفعة الثالثة للطوارئ التي تقدمها قطر لغزة منذ نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وذلك لدعم الاتفاق الشفوي وغير المباشر بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) والذي تعهدت فيه إسرائيل بتخفيف الحصار وتسهيل الصادرات، وتمديد منطقة الصيد على مراحل، والسماح لمزيد من الفلسطينيين بمغادرة غزة.

ويضيف الكاتب أن الأطراف المعنية ترفض تحمل الفشل، إذ يقول الإسرائيليون إن حماس لم توفر الهدوء على السياح، في حين تقول حماس إن إسرائيل أخرت الأموال لمدة ثلاثة أسابيع لابتزازها. ويشير التقرير إلى أن السفير القطري في فلسطين محمد العمادي يرأس لجنة إعادة إعمار غزة، وأنه يجري الاتصالات مع جميع اللاعبين.

وينسب الكاتب إلى السفير القطري قوله إنه من أجل سلام دائم، فلا بد من توفر ثلاثة أشياء، وهي حرية التنقل، وخلق وظائف حقيقية، وتحسين الحياة اليومية فيما يتعلق بالأمور الأساسية كالكهرباء والصحة ومياه الصرف الصحي.

ويوضح التقرير أن المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام نيكولاي ملادينوف عمل على هذه الجوانب الأخيرة، فزادت الكهرباء لساعات عدة في اليوم لكنها تظل غير كافية.

ويضيف أنه بسبب هذه المساعدات، فقد تعرض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لضغوط عندما اتهمه وزير دفاعه أفيغدور ليبرمان قبل أن يستقيل بتقديم تمويل غير مباشر لحماس، مما جعله يؤجل عملية تحويل منحة ثالثة من المنح القطرية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/3

٥٨. غرينبلات لـ"أبو ردينة": تغريدتك مقرفة

غزة - فلسطين الآن: وصف المبعوث الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، تغريدة الناطق باسم رئاسة السلطة نبيل أبو ردينة بـ"المقرفة". وقال غرينبلات، في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "إن الحديث بين الأمريكيين والفلسطينيين لم ينقطع". وأوضح: "من يقول بأن الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية لا يتحدثان؟ والفرق الوحيد الآن هو أننا نتحدث علانية عبر (تويتر) حتى يتمكن الجمهور من فهم مواقف الجميع، والشفافية أفضل للجميع". وردّ غرينبلات عبر موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) على كل من الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، فيما كان موقع (تويتر) شهد أيضاً مناظرة وحواراً سياسياً قبل أيام قليلة، بين غرينبلات وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حنان عشراوي. ووصف غرينبلات أمس اقتباساً لأبو ردينة، بأنه "مقرف".

وقال: "اقتباس مقرف من نبيل أبو ردينة، الناطق باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس: (إن تعليق المساعدات لشعبنا، الذي يشمل قطاعات حيوية مثل الصحة والتعليم، سيكون له تأثير سلبي على الجميع، ويخلق جواً سلبياً، ويزيد من عدم الاستقرار)".

وقال غرينبلات: "أولاً: تم قطع هذه المساعدات (لم يتم تعليقها فقط)، بناء على طلب السلطة الفلسطينية لأنها لم تكن ترغب في الخضوع للمحاكم الأمريكية التي تتطلب منهم دفع تعويضات لمواطنين أمريكيين قتلهم فلسطينيون عندما تم إدانة السلطة الفلسطينية".

وتابع: ثانياً: "لدى السلطة الفلسطينية دولارات للصحة، والتعليم، لكن يجب أن تستخدم دولارها بحكمة. مثال: التوقف عن مكافأة الإرهابيين الذين يقتلون الإسرائيليين. هذا سيوفر للسلطة الفلسطينية ثروة. كما يمكنهم العمل مع الولايات المتحدة وغيرها للمساعدة في تحسين اقتصادهم، وتحتاج إلى مساعدات أجنبية أقل".

وأردف: ثالثاً: الفلسطينيون أذكاء أكثر من أن يستمروا في العيش كضحايا ومتلقين للمساعدات الخارجية، وإلى أن يتم التوصل إلى حل سياسي (ربما يكون ذلك هو خطتنا للسلام؟)، يجب أن تركز السلطة الفلسطينية على مساعدة الفلسطينيين على تحسين حياتهم. إلقاء اللوم على الآخرين لا ينفع".

وأضاف مبعوث ترامب للشرق الأوسط: "رابعاً: التهديدات بزيادة عدم الاستقرار إذا لم تحصل السلطة الفلسطينية على ما تريد (في هذه الحالة المال) هي أيضاً مملّة، ليس فقط للولايات المتحدة، بل لمعظم البلدان حول العالم التي تحدثت إليها بالسنتين الماضيتين".

ووجه غرينبلات كلامه لأبو ردينة بأنه "حان وقت الجديدة. إما العمل على السلام والعمل على مساعدة الفلسطينيين، أو لا، لم تعد الرسائل والأساليب القديمة تنفع مع الولايات المتحدة، وليس مع العديد من البلدان الأخرى. إنها مسألة وقت فقط إلى أن تقول بلدان أخرى ذلك بصوت مرتفع أيضاً". وعاد المبعوث الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط، لذكر اقتباس آخر للمتحدث باسم الرئاسة: "الطريق الصحيح لتحقيق السلام هو عبر الرئيس عباس في رام الله، ليس عبر واشنطن أو تل أبيب أو أي مكان آخر".

وقال غرينبلات رداً على أبو ردينة: "صحيح- رام الله أساسي، ولكن كذلك القدس"، من الغريب أن يقول غير ذلك. أنت تعرف أين مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي".

فلسطين الآن، 2019/2/2

٥٩. الحساينة: 23 مليون دولار منحة ألمانية لإعادة إعمار منازل دمرتها "إسرائيل"

غزة: أعلن مسؤول فلسطيني أمس الأحد توقيع عقود منحة ألمانية بقيمة 23 مليون دولار لإعادة إعمار منازل دمرت في الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة صيف عام 2014. وقال وزير الأشغال العامة والإسكان في حكومة تصريف الأعمال الفلسطينية مفيد الحساينة، خلال مؤتمر صحفي عقده في غزة، إنه تم توقيع عقود المنحة الألمانية مع المستفيدين من أصحاب المنازل المدمرة. وذكر الحساينة أنه تم إنجاز 90 في المائة من إعادة إعمار المنازل المدمرة كلياً في قطاع غزة بقيمة 347 مليون دولار، وإصلاح 100 ألف وحدة سكنية بقيمة 205 مليون دولار.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/4

٦٠. "الحركة العالمية": الحصانة التي يتمتع بها جيش الاحتلال رخصة مفتوحة لمواصلة استهداف الأطفال

رام الله: أكدت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين، "أن سياسة الإفلات من العقاب السائدة في أوساط جنود الاحتلال الإسرائيلي والحصانة التي يتمتعون بها مهما فعلوا تمنحهم رخصة مفتوحة للاستمرار في استهداف الأطفال الفلسطينيين، سواء بالقتل أو الإصابة".

وذكرت الحركة العالمية في تقرير أعدته بهذا الخصوص، اليوم الأحد، أن جنود الاحتلال قتلوا ثلاثة أطفال، وأصابوا ما يقارب من 15 طفلاً آخرين في الضفة الغربية بما فيها القدس، وقطاع غزة، خلال شهر كانون الثاني الماضي، حسب توثيقاتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/3

٦١. جماهير الباسك تنتفض ضد زيارة فريق إسرائيلي وتأييداً لفلسطين بمدينة غاستيز الإسبانية

الناصرة- زهير أندراوس: شهدت منطقة يوسكال هيريا في مدينة غاستيز بإقليم الباسك احتجاجات ملأت مدرجات الملعب ضد زيارة فريق "مكابي تل أبيب" الإسرائيلي في كرة السلة، حيث تحولت المباراة إلى مهرجان تضامني مع الشعب الفلسطيني، وجرت المباراة ضمن بطولة كأس أوروبا، التي يُشارك فيها الفريق الإسرائيلي المذكور. يُشار إلى أن تل أبيب أعلنت أن مقاطعة الدولة العبرية، في جميع المجالات، باتت تُشكل تهديداً استراتيجياً.

ورفع المشجعون المحليون الأعلام الفلسطينية خلال المباراة بين نادي باسكونيا والسفير الرياضي للنظام العنصري الإسرائيلي "مكابي تل أبيب"، كما هتفوا تضامناً مع الشعب الفلسطيني، وأخرجوا خلال المباراة مجموعة كبيرة من الحروف صنعوا منها جملة (الحرية لفلسطين).

ووفقاً لبيان صادر عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في إقليم الباسك، تلقت (رأي اليوم) نسخة منه، فقد كانت إدارة النادي قد منعت المشجعين من الوصول إلى الملعب بياضات تزيد عن 5.1 متر، لذلك اختار مشجعو باسكونيا هذه الطريقة الأصلية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، بالإضافة إلى ذلك، حظرت أجهزة الشرطة المحلية في وقت سابق عرض الأعلام أو الشعارات التي تدعو إلى مقاطعة إسرائيل، كما جاء في البيان.

بالإضافة إلى ذلك، ركّز المشجعون الإسبان في الساعات التي سبقت مباراة كرة السلة بين الفريق المحلي، "باسكونيا"، و"مكابي تل أبيب"، على رفضهم لزيارة الوفد الإسرائيلي، وأظهروا دعمهم للقوى العاملة في مصنع "كاف" الذين رفضوا بناء ترام القدس تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

غلاوة على ذلك، فإن الاحتجاجات ضد زيارة "مكابي تل أبيب" ملأت المدرجات بالأعلام الفلسطينية والياضات التي تُطالب بالمقاطعة وعدم استقبال هذا الفريق الذي يمثل النظام العنصري، ورغم أنف الهيئة الإدارية للفريق الباسكي استطاعت الجماهير دعم القضية الفلسطينية، وكان التضامن حاضراً

في كل لحظة من المباراة التي هُزم فيها الممثل الإسرائيلي هزيمةً نكراء، حيث فاز فريق الباسك بـ97 مقابل 73. وقبل المباراة نُظمت مظاهرة ضد زيارة الفريق الإسرائيلي تضمّنت نفس المطالب داخل وخارج الملعب بضرورة مقاطعة الكيان الإسرائيلي والتدديد بجرائمه بحق الشعب الفلسطيني، وقد لوحظت الألوان البيضاء والخضراء والحمراء والسوداء للعلم الفلسطيني في مدرجات الملعب.

راي اليوم، لندن، 2019/2/3

٦٢. وغابت فلسطين عن اجتماع البحر الميت!

د. فايز أبو شمالة

تحت أرنبة أنف القيادة الفلسطينية، وعلى بعد أمتار من حدودهم الشرقية، عقد وزراء خارجية ست دولة عربية اجتماعهم الخطير والمدجن، والهادف إلى مناقشة قضايا المنطقة والسلام كما قال وزير خارجية الأردن، الذي وصف اللقاء بأنه تشاوري بلا جدول أعمال، تناول المصالح العربية المشتركة بهدف تحقيق الأمن والاستقرار وخدمة القضايا العربية.

فهل خرجت فلسطين عن التشاور؟ وهل بهت لون القضية حتى صار غيابه لا يؤثر على الحضور وعلى مستقبل المنطقة؟ وهل صارت تساوي حضور منظمة التحرير من غيابها؟ أسئلة يجب أن تجيب عليها المقاطعة في رام الله، وأن تسأل نفسها صباح مساء، لماذا يستخف الجميع بالقضية الفلسطينية، لماذا لم تعد نقطة التقاء واهتمام العرب واليهود، حتى أن مرشحي الأحزاب الإسرائيلية للانتخابات قد تجاهلوا القيادة الفلسطينية، فتطرق المرشح بني غينتس لحركة حماس وحزب الله والسنوار وحسن نصر الله وإيران، وغابت السلطة عن اهتمامه.

غياب القيادة الفلسطينية عن اجتماع البحر الميت في الأردن يعيدنا إلى التاريخ، حين طمعت إسرائيل وأمريكا في تهدئة الأوضاع الملتهبة في الضفة الغربية وغزة سنة 2003؛ أثناء الانتفاضة الأقصى، عقدت قمة العقبة بمشاركة رؤس الوزراء الفلسطيني وقتئذ محمود عباس وكل من الرئيس الأمريكي بوش، ورئيس الوزراء الإسرائيلي وقتئذ شارون، في تلك الليالي التي كان فيها أبو عمار محاصراً في مقاطعة رام الله.

لقد تغيرت الأحوال، ولم تعد الضفة الغربية قطعة من غضب، تفرض على أمريكا وغير أمريكا أن يتوسل التهدئة، لذلك صارت الرؤية الأمريكية تقوم على حل الملف الفلسطيني من خلال توطيد العلاقة بين إسرائيل والدول العربية، وهذا ما جاء في البنود التسعة التي عرضها جيسي جرينبلات على محمود عباس في مارس سنة 2017

لقد غابت فلسطين عن اجتماع البحر الميت رغم تطرق وزراء خارجية العرب إلى المؤتمر الذي سيناقش مستقبل السلام والأمن في الشرق الأوسط في العاصمة البولندية وارسو، يومي 13 و14 الشهر الحالي، حيث أكد المبعوث الأمريكي أن قمة وارسو ستناقش مجموعة من الملفات المهمة في منطقة الشرق الأوسط، من بينها تطوير الصواريخ الباليستية، والإرهاب، والأزمات الإنسانية، والأمن الإلكتروني، بالإضافة إلى ملفي سوريا واليمن.

فأين هي القضية الفلسطينية؟ لماذا صار تجاهلها؟ ولماذا تغيب عن الملفات المطروحة للنقاش في المجتمعات الدولية؟ وإلى أين سيأخذ هذا الإهمال للملف الفلسطيني مستقبل الأرض الفلسطينية التي يغتصبها المستوطنون، ولم تعد تثير اهتمام الحكومات في المنطقة؟

بالعودة إلى التاريخ القريب، وللتذكير، لقد تقدمت أمريكا بخارطة الطريق لإقامة دولة فلسطينية حتى سنة 2005، في محاولة منها لامتصاص نقمة الشعوب العربية والشعب الفلسطيني ضد الغزو الأمريكي للعراق، ولتهديئة الأوضاع في الضفة الغربية وغزة، ولكن حين اطمأنت أمريكا على الأمن الإسرائيلي سنة 2019، فلم تعد بحاجة لتقديم أي مبادرات لصالح فلسطين.

رأي اليوم، لندن، 2019/2/3

٦٣. "إسرائيل" .. الحرب بين الأمس واليوم

علي جرادات

بداية، إن بعضاً من لزوم لازم الحرب، أية حرب، هو توافر "جبهة داخلية" متماسكة ومستعدة لتحمل الخسائر البشرية والمادية، وقيادة سياسية وعسكرية لا ينخر عظمها الطيش والعمى الأيديولوجي والغطرسة والعنجهية، أي قيادة لا تطلب من جبهتها الداخلية تقديم ما لا تقوى على تقديمه، ولا تدفعها إلى مهالك لوثات القناعات ب"تفوق العرق" الخرافية، والحروب المتصلة "إلى الأبد"، والإنكار لحقائق ميزان القوى في الواقع، والاعتقاد بأن ما لا يتحقق بالقوة يتحقق بالمزيد من القوة، وهذا هو كله ما فعلته، ولا تزال، قيادات "دولة" الاحتلال، "إسرائيل"، ب"جبهتها الداخلية"، التي لم تعد، كما كانت، في منأى عن نيران الحروب، ولا عادت مستعدة، كما كانت، لدفع أثمانها، أي الحروب، بالمعنى الشامل للكلمة، في أدناه في العقدين الأخيرين. أما حول النتائج المترتبة على ذلك، فباتت بائعة فيما يقوله عدد من جنرالات جيش هذه "الدولة الثكنة".

لقد زادت، في السنوات الأخيرة، وفي الآونة الأخيرة، تحديداً، اعترافات جنرالات جيش "إسرائيل"، بتآكل قدرة هذا الجيش على "الردع". ويلفت الانتباه، هنا، (مثلاً)، اعترافان، الأول هو الاعتراف الذي قدمه، علناً، وأكثر من مرة، "مفوض شكاوى الجنود"، الجنرال يتسحاك بريك، في تقريره السنوي،

حيث قال: "ثمة خلل فادح في جاهزية الجبهة الداخلية للحرب.. وثمة نقص كبير في القوة البشرية المطلوبة للحرب.. وثمة زيادة غير مسبوقه في تدمير الجنود، وفرارهم من الخدمة، ورفضهم تأديتها على جبهات القتال"، واستخلص: "الجيش غير جاهز للحرب، وقادته لا يقولون الحقيقة في هذا المجال".

أما الاعتراف الثاني، وهو الأهم، فقدمه، الأسبوع الماضي، في مؤتمر صحفي، الجنرال عاموس يدلين، (الرئيس السابق لجهاز "الاستخبارات العسكرية")، في معرض تقديمه التقرير السنوي الصادر عن "معهد أبحاث الأمن القومي" الذي يتأسسه، حيث قال: "لدى إسرائيل"، الآن، قوة عسكرية غير مسبوقه.. لكنها لا تستطيع حماية الأمن القومي من الخطر الاستراتيجي القائم في الجبهة الشمالية.. فالجبهة التي لا مناص منها، هنا، هي ليست الحرب الثالثة على لبنان، بل الحرب الأولى في الشمال.. ومعادلة المعارك بين الحروب استنفدت نفسها.. ومجتمع "إسرائيل" يريد حسم هذه الحرب في حال وقوعها خلال ساعات، لكن "الإسرائيليين" غير مستعدين لتحمل مقتل عدد من الجنود.. وهذه معادلة غير واقعية". وفي المؤتمر الصحفي ذاته، قال قائد سلاح الجو السابق، الجنرال أمير إيشيل: "إن القوة العسكرية "الإسرائيلية" لن تُخرج إيران من سوريا وإنما فقط الجهود الدبلوماسية الروسية تستطيع ذلك".

هذا يعني أن حال "إسرائيل" اليوم، جيشاً وجبهة داخلية، هو ليس ذاته حال ("إسرائيل" الأمس)، والسؤال الذي لا مناص منه، هنا، هو: كيف يمكن لـ "جيش" و"جبهة داخلية" هذا هو حالهما، لناحية الاستعداد للحرب، ولتحمل الخسائر البشرية التي تتطوي عليها، أن يلبي متطلبات ولزوم لازم الاستراتيجية السياسية لقادة "إسرائيل"، القائمة على أحلام وعنتريات: "إسرائيل" "ستعيش على حد السيف إلى الأبد"، و "ستبقى دولة لليهود إلى الأبد"، و"القدس عاصمتها إلى الأبد"، و"المستوطنات باقية إلى الأبد"، و"الضفة والجولان جزء منها إلى الأبد"..

ليس مقصود الكلام أعلاه القول إن "إسرائيل" هذه باتت "نمراً من ورق"، ولا القول إنها فقدت القدرة على شن المزيد من حروب الإبادة الجماعية والتدمير الشامل، بما تملكه من قوة عسكرية وتكنولوجية باغية، بل القول إن جيشها لم يعد مؤهلاً، كما كان، لخوض الحروب البرية، فيما ثبت أن سلاح الجو والمدفعية، لا يحسمان حرباً، ولا يحققان نصراً واضحاً لا لبس فيه، حتى في قطاع غزة المحاصر والمجوع، والقول، أيضاً، إن جبهة "إسرائيل" الداخلية باتت عرضة لدفع خسائر بشرية ومادية غير مسبوقه، ولا تقوى عليها، وغير مستعدة لدفعها، وإن زمن جيشها "الذي لا يُتهر"، وانتصاراته السريعة المبهرة، من دون المس بجبهته الداخلية قد ولى.

تلك هي الحقائق في الواقع، أما ما يطلقه قادة "إسرائيل" هذه من تصريحات حول قدرة جيشهم على تحقيق النصر في أية حربٍ قادمة فلغو أيديولوجي لا يربطه بالواقع رابط.

الخليج، الشارقة، 2019/2/3

٦٤. إسرائيل تحوّل غزة إلى معسكر تجميع للفلسطينيين

عميره هاس

يكثر بني غانتس من ذكر والدته، الناجية من الكارثة في برغن بلزن، كتب انشل بابر في "هآرتس" في 30 كانون الثاني. أيضاً والدتي هي ناجية من برغن بلزن.

والدته شجعتة على مواصلة القتال في غزة، لكن أن لا يتوقف عن إرسال الغذاء لسكانها (علينا التوضيح: إسرائيل لم ترسل ولا تقوم بإرسال الغذاء للفلسطينيين. الغذاء يتم شراؤه بأموال كاملة من تجار ومنتجين إسرائيليين. ما تستطيع إسرائيل أن تفعله هو منع دخول الغذاء والمنتجات الحيوية الأخرى مثلما فعلت أكثر من مرة). والدتي تشمئز من الجنرالات ومن حروبهم ضد الفلسطينيين ومن الاتجار بذكرى القتلى اليهود.

إذا كانت لبني غانتس الشجاعة، ليسافر بنفسه إلى لاهاي، إلى المحكمة الهولندية اللوائية هناك. القاضي سيكون عليه حسم هل يوجد للمحكمة صلاحية البحث في الدعوى المدنية ضد رئيس الأركان السابق، حول جريمة حرب في غزة في 2014، قتل ستة أشخاص من عائلة واحدة في عملية قصف. محامية غانتس ستقول إنه لا يوجد صلاحية للمحكمة، لذلك فان القاضي يجب عليه رفض الدعوى تماما.

وبشكل عام يوجد لغانتس حصانة لأنه فعل ما فعله من اجل دولة إسرائيل في إطار وظيفته الرسمية. لهذا، أيضاً إسرائيل تقوم بتمويل تمثيله القضائي.

دعوى بشأن جرائم حرب ضد أشخاص معينين، شغلوا وظائف رسمية، تركز على رؤية أن الشخص وحتى الجندي، وبالتأكيد القائد الأعلى، هو مخلوق يمكنه التفكير، لذلك هو مسؤول عن أفعاله. هو ليس مجرد شخص ينفذ الأوامر. دعوى مدنية بشأن جريمة حرب حدثت في دولة أخرى، تركز على رؤية وجود قيم عالمية وقانون دولي، لذلك تجوز المحاكمة على خرق هذا القانون في دولة ثالثة.

إذا كانت لبني غانتس الشجاعة فليغادر يوماً أو يومين مقعده الجديد في الكنيسة (أو في الحكومة) ويقف في لاهاي أمام المدعي إسماعيل زيادة. ولكن حتى لو لم يحضر غانتس، سيلتقي هناك مساران للجوء، الظلم والصدمة. أوروبا أوضحت لوالدي غانتس، من مواليد هنغاريا ورومانيا، بأنه

غير مرغوب فيهما. في الحقيقة، هما لا يستحقان الحياة. هما لم يقتلا ووصلا إلى البلاد. في البلاد انتصرنا، ونحن نواصل الانتقام ممن ليس لهم أي علاقة بالطرد من أوروبا وقتل اليهود. ولد غانتس في موشاف كفار أحيم على أراضي القرية الفلسطينية المدمرة كستينا. ووالدا زيادة ولدا في الفالوجة. اجزاء من "كريات غات" مبنية اليوم على أراضي الفالوجة. المسافة بين كستينا والفالوجة هي 18.1 كم. المسافة بين الفالوجة ومخيم اللاجئين الذين ولد فيه زيادة، البريج، هي 40 كم. في شباط 1949 وفي إطار اتفاق الهدنة مع مصر، انسحب اللواء المصري الذي كان محاصرا في "جيب الفالوجة". وقد بقي فيه فقط سكان القرية، وقرية عراك المنشية وألف لاجئ فلسطيني من قرى أخرى. عدد من سكان الفالوجة هربوا قبل ذلك بسبب القصف الإسرائيلي في تشرين الأول 1948. الإدارة العسكرية التي أنشئت ليس فقط منعتهم من العودة، بل فعلت كل ما في وسعها من اجل تخويف الذين بقوا، بهدف أن يهربوا. المبادر لعملية التخويف كان يغثال النون واديرت من قبل اسحق رابين. سكرتير موقع "زخروت" الذي يركز إلى المؤرخ بني موريس.

بكلمات أخرى، إسرائيل أوضحت لوالدي وجدي زيادة أنهم لا يستحقون مواصلة العيش في المكان الذي ولدوا فيه، وعائلاتهم سكنت فيه خلال مئات السنين، وإذا كانوا يرغبون في استمرار العيش عليهم البحث عن مكان آخر.

قطاع غزة الآن هو معسكر تجميع، لكنه ليس مثلما كان برغن برزن. الفروق واضحة ومعروفة. "المقيمة بصورة غير قانونية" تعارض المقارنات التي لا تستند إلى معلومات. المعلومات التي تتم من اجل التحريض، لكن أيضاً تعارض خلق تسلسل هرمي في المعاناة، التي سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة تبرر كل معاناة لا تصل إلى "الذروة" (التي نحن اليهود نحدد ما هي). استخدامنا هنا لمفهوم "معسكر التجميع" يركز إلى الحاجة للتححرر من عقدة اللغاة في الفترة النازية.

في قطاع غزة المحاصر والمغلق مثل معسكر محدد ومعزول، يتم تركيز مليوني شخص في اكتظاظ من أعلى الاكتظاظات في العالم. 70 في المئة منهم هم من أحفاد اللاجئين الذين طردناهم من بيوتهم. في ظل غياب حرية الحركة محكوم عليهم بحياة البطالة، الفقر، الخراب، الأمراض، التلوث، الكآبة، عدم وجود أموال والاعتماد على الهبات الآخذة في التضاؤل، هذا حتى بدون القصف والاقتحامات العسكرية.

برغن برزن كمعسكر اعتقال، وبعد ذلك كمعسكر تجميع لليهود وقتلهم، تم تفكيكه بعد أربع سنوات على إقامته، عند هزيمة الرايخ الثالث. معسكر التجميع في غزة يوجد في ظروف صعبة وتزداد قسوة منذ ثلاثة عقود تقريبا. خلافا لدعاية إسرائيل هذا جرى قبل العمليات الانتحارية، قبل أوسلو، قبل سيطرة "حماس" على الحكم وتطوير قدرتها العسكرية.

إسرائيل يوجد هدف سياسي في تحويل غزة إلى معسكر تجميع كبير: فصلها وفصل سكانها عن الفلسطينيين، من أجل أن تتشكل ككيان سياسي منفصل، بدون تاريخ أو جذور أو انتماء. كرئيس للأركان كان غانتس شريكا كاملا في هذه السياسة الإجرامية، بما في ذلك قتل والده إسماعيل زيادة وزوجة شقيقه وابن شقيقه وإخوته الثلاثة.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2019/2/4

٦٥. "القدس" ... محطة العرب لتوطيد العلاقات مع إسرائيل

ايال زيسر

يحيي الناس في مصر هذه الأيام ثماني سنوات على ثورة الياسمين التي أسقطت نظام حسني مبارك، ولكن هذا ليس يوم عيد آخر. فالكثير من المصريين كان يسرهم أن يمحو هذا الموعد من صفحات التاريخ ويتنازلوا عن "البهجة" التي جاءت في أعقابه: انعدام الاستقرار بل والفوضى في الشوارع، وسنوات حكم "الإخوان المسلمين" في الدولة.

حسني مبارك، الحاكم الذي أطيح به بالعار بل وقدم إلى المحاكمة وسجن، عاد ليصبح شخصية شرعية ومرغوب فيها. بل ودعي مؤخراً إلى المحكمة، ولكن ليس كمتهم بل كشاهد في محاكمة أولئك الذين أسقطوه، واستولوا على مكانه. مبارك، الذي في أواخر عهد حكمه اهتم المحللون بوضعه الصحي المتدهور وتنبأوا بموته القريب، يبدو في أفضل حاله. فبعد كل شيء، احتل مكانه في حجرة المعتقل كثير من شباب الثورة الذين أدوا إلى إسقاطه.

ولكن في مصر مثلما في مصر، هناك مكان لحاكم واحد، ألا وهو عبد الفتاح السيسي، المصمم على تحويل مصر إلى دولة حديثة ومتطورة. ليس في مجال حقوق الإنسان-لا سمح الله-بل في كل ما يتعلق بالقدرة على توفير الاستقرار والاحتياجات المعيشية الأساسية لأكثر من 100 مليون مواطن.

وهكذا فإن الكثير من المصريين سيتفقون مع القول الشائع في الشرق الأوسط، بأن الحق في الخبز، في مكان السكن وفي مصدر الرزق يسبق حق التعبير، فما بالك إذا تبين، من التجربة المصرية أو السورية، بأن هذه حقوق لا يستوي الواحد مع الآخر.

في حزيران الماضي، بدأ السيسي فترة ولايته الثانية من أربع سنوات. الدستور المصري، الذين تغير في أعقاب الثورة، يحظر في هذه الأثناء فترة ولاية ثالثة. ولا غرو أنهم في مصر بدأوا منذ الآن في

بحث جماهيري . وربما حملة دعائية حكومية . في دعوة لتغيير هذا القيد، الذي سيجر السيسي على إنهاء ولايته بعد ثلاث سنوات.

المعضلة واضحة: تحدث السيسي في الماضي عن سلفه، حسني مبارك، عن أنه كان رئيساً ناجحاً، ولكنه بقي سنوات أكثر مما ينبغي على كرسي الحكم. ولكن السيسي لا يزال حاكماً شاباً، دينامياً ومفعماً بالنشاط، بحيث إن ما كان صحيحاً بالنسبة لمبارك ليس صحيحاً بالضرورة بالنسبة له. إن أحد المجالات التي يحقق فيها السيسي المصلحة المصرية دون أن يكون منشغل البال أكثر مما ينبغي بالرأي العام المحلي، هو مجال العلاقات مع إسرائيل. فقد حرص مبارك على حفظ اتفاق السلام مع إسرائيل، ولكنه لم يجد اهتماماً أو حاجة لتوثيق وتعميق العلاقة التي بين الدولتين، ويحتمل أن يكون خاف من ردود فعل الشارع على كل خطوة تطبيع أو تنمية للعلاقات الأمنية والاقتصادية بين مصر وإسرائيل.

أما السيسي فلا يخاف من مثل هذا النقد، ويبدو أن الرأي العام في مصر . بالتأكيد النخبة الحاكمة في الدولة، لا تعارض تعميق التعاون الأمني والاقتصادي بل والسياسي مع إسرائيل، إذا كان الأمر يخدم المصلحة المصرية.

مصر ليست الوحيدة، فحول الخليج تسير في أعقابها بل وربما سبقوها، وقريباً ستضم إليها أيضاً بعض من دول شمال إفريقيا. الحقيقة هي أن هذه ليست علاقات حب ولا تطبيعاً كاملاً للعلاقات مع حكومة إسرائيل، ولكن يخيل أن علاقات إسرائيل والعالم العربي ارتفعت درجة.

إذا كان استعداد العرب لإقامة علاقات سلام مع إسرائيل وجد تعبيره باعتراف العالم العربي بالحاجة إلى إنهاء النزاع والتسليم الاضطراري بوجودها، فإننا نجتاز الآن إلى مرحلة الاعتراف العربي بالفضائل الكامنة في تطوير العلاقات مع إسرائيل في صالح الطرفين.

فضلاً عن ذلك، إذا كان العرب قد توقفوا في الماضي في القدس كمحطة في طريقهم إلى قلب وجيب واشنطن، فإن إسرائيل الآن هي نفسها الهدف. فبالنسبة للكثيرين في العالم العربي أصبحت إسرائيل لاعباً إقليمياً شرعياً، ذا مكانة وقدرة تأثير، جدير بتوثيق العلاقات معه.

ينبغي الافتراض بأن هذا الميل سيزداد في ضوء رغبة واشنطن في فك الارتباط عن المنطقة وفي ضوء ظل طهران المههد، تهديد هام ليس فقط من ناحية إسرائيل بل وأيضاً بالنسبة للكثيرين من جيراننا العرب.

إسرائيل اليوم 2019/2/3

القدس العربي، لندن، 2019/2/3

٦٦. كاريكاتير:



د. عبد الله

فلسطين اون لاين، 2019/2/3